

**AN ECONOMIC ANALYSIS OF THE FACTORS AFFECTING THE POSITION (SITE) OF
SMALL INDUSTRIAL INSTALLATIONS IN EGYPT (WITH SPECIAL REFERENCE TO
THE UPPER EGYPTIAN REGIONS)**

(Received: 25-3-2015)

By

M. N. A. Ahmed and Y.H.A.Ali*

Faculty of Commerce, Sohag University, Egypt.

**The high Institute for Administrative Sciences, Sohag, Egypt.*

ABSTRACT

The current research aimed at identifying the factors affecting the choice of small industrial installation sites, and to determine the relative importance of each of them in the different site categories (Cities), and the relationship between the site and officials' backgrounds of all small industrial installations, and their most important structural features. Results of the present research have shown statistically significant correlation between the size of the site (cities categories) and small industrial installations officials' backgrounds (educational, artistic, family, and vocational) in upper Egyptian regions. There was also a statistically significant correlation relationship between the size of the site (cities categories) and some of the structural features of small industrial installations (property format, the volume of employment, investment in machinery and equipment, sources of machinery used, market size, sources of raw materials, manufactured products, the use of the facilities available in Upper Egyptian regions).

In the light of the reached results, through the field study, the current research recommended immediately drawing an industrial map of Upper Egyptian regions, and distribute the industrial installations that will be established accomplishing policy manufacturing, geographic distribution accomplishing policy on the scientific foundations for industrial housing construction planning and regional development, and to strengthen and consolidate distribution channels currently available in upper egyptian regions, through the creation of new and large collective and retail markets, in all categories of the site (especially small ones).

Key words : *small industrial installations, upper Egyptian regions.*

تحليل اقتصادي للعوامل المؤثرة على موقع المنشآت الصناعية الصغيرة في مصر

(مع الإشارة بصفة خاصة إلى أقاليم الصعيد)

محمد نمر على احمد - ياسر حامدي عبد اللاه على *

كلية التجارة - جامعة سوهاج

*المعهد العالي للعلوم الإدارية - سوهاج - مصر

ملخص

يهدف البحث الى التعرف على العوامل المؤثرة على اختيار موقع المنشآت الصناعية الصغيرة، وتحديد الأهمية النسبية لكل منها، في الفئات المختلفة للموقع (للمدن)، وعلاقة الموقع بكل من خلفيات مسئولي المنشآت الصناعية الصغيرة، وأهم الملامح الهيكلية لها. أظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية معنوية إحصائياً بين حجم الموقع (فئات المدن) وخلفيات مسئولي المنشآت الصناعية الصغيرة (التعليمية، الفنية، العائلية، المهنية)، بأقاليم الصعيد. كما توجد علاقة ارتباطية معنوية إحصائياً بين حجم الموقع (فئات المدن) وبعض الملامح الهيكلية للمنشآت الصناعية الصغيرة (شكل الملكية، حجم العمالة، الاستثمار في الآلات والمعدات، مصادر الماكينات المستخدمة، حجم السوق، مصادر المواد الخام، المنتجات المصنعة، الانتفاع بالتسهيلات المتاحة) بأقاليم الصعيد.

يوصي البحث في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، من خلال الدراسة الميدانية بضرورة البدء فوراً في رسم خريطة صناعية لأقاليم الصعيد، توزع فيها المنشآت الصناعية التي ستنشأ لتنفيذ لسياسة التصنيع، توزيعاً جغرافياً على الأسس العلمية للتوطن الصناعي والتخطيط العمراني والتنمية الإقليمية. وتقوية وتدعيم قنوات التوزيع المتاحة حالياً بإقليم الصعيد، وذلك من خلال إنشاء أسواق جملة وأسواق تجزئة جديدة وواسعة، في جميع فئات الموقع (وخاصة الصغيرة منها).

يكفي للتدليل على ذلك، أن محافظة سوهاج، كأحدى محافظات الصعيد، تحتل الترتيب الأول في طرد السكان على مستوى الجمهورية. إذ بلغ حجم التعاقدات الخاصة بها نسبة 10% من إجمالي التعاقدات المصرية مع الدول العربية. ويرجع ذلك إلى أن الإهتمام كله، كان مركزاً على باقي الأقاليم، وخاصة القاهرة الكبرى والأسكندرية، الأمر الذي ترتب عليه انخفاض مستوى المعيشة في تلك المنطقة. ويحاول المسئولون بـ ج.م.ع توجيه مزيد من الإهتمام إلى أقاليم الصعيد في الفترة الحالية، ويتم ذلك عن طريق محاولة توطين المنشآت الإنتاجية في الأقاليم المختلفة للصعيد.

وتعتبر المنشآت الصناعية الصغيرة أهم البدائل الإستراتيجية المطروحة الآن على الساحة في ج.م.ع لتنمية أقاليم الصعيد. ويرجع ذلك إلى أنها القطاع الصناعي الذي لا يحتاج إلى حجم كبير من رؤوس الأموال اللازمة للإنشاء والتشغيل. كما أنه يتم انتشارها جغرافياً على نطاق شامل، بما يغطي الحضر والريف، وهو الأمر الذي يحقق بعداً هاماً، من أبعاد التنمية الاقتصادية والاجتماعية محمد 1983.

وحتى يتم القيام بعملية توطين المنشآت الصناعية الصغيرة في أقاليم الصعيد توطيناً سليماً، يرفع من فرص النجاح لتلك المنشآت، يجب تحديد العوامل التي تجذب تلك المنشآت، لأن تتوطن في الأقاليم المختلفة للصعيد. وبمعنى آخر تحديد العوامل التي تجعل من أقاليم الصعيد، منطقة صالحة لتوطن المنشآت الصناعية الصغيرة. ومن الطبيعي أن يكون التوطن قوياً، كلما زاد المتاح من عوامل التوطن. إن نظريات الموقع المتاحة حالياً سواء أكانت النظريات الكلاسيكية أو النظريات الحديثة، رغم عدم قبولها من المشتغلون بالنشاط الصناعي قبولاً عاماً، تعتبر أكثر مناسبة لاختيار موقع المنشآت الصناعية الكبيرة، بالمقارنة بالمنشآت الصناعية الصغيرة. ويرجع ذلك إلى الخصائص التي تتميز بها المنشآت الصناعية الصغيرة، والتي تختلف إختلافاً كبيراً عن المنشآت الصناعية الكبيرة. ومن ثم، فإن الأمر يقتضي ضرورة تحديد العوامل الخاصة بأختيار موقع المنشآت الصناعية الصغيرة.

غير أن دراسة العوامل المؤثرة على موقع المنشآت الصناعية الصغيرة وحدها لا يكون لها معنى إذا لم تقترن بالتعرف على خلفيات مسؤولي المنشآت الصناعية الصغيرة (التعليمية، الفنية، العائلية، المهنية) والملاحم الهيكلية للمنشآت الصناعية الصغيرة (أشكال الملكية، حجم العمالة، الإستثمارات في الآلات والمعدات، مصادر الحصول على الماكينات، أحجام الأسواق، مصادر المواد الخام المستخدمة، المنتجات المصنعة، الإنتفاع بالتسهيلات المتاحة) ذات العلاقة بالموقع.

وفي محاولة للتعرف على العوامل المؤثرة على أختيار

1. المقدمة

يأخذ المسئولون بالدولة في هذه الأيام على عاتقهم النهوض (تنمية) بأقاليم الصعيد، والتي طالما أهملت عند أعداد خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، الأمر الذي نتج عنه ما تعانيه تلك الأقاليم حالياً من مشاكل، وعلى رأسها مشكلة "الأرهاب". ووسيلة المسئولين في أحداث عملية التنمية، هي خلق الحوافز الملائمة لأصحاب المنشآت الصناعية، وخاصة الصغيرة منها، حتى يوطنوا منشآتهم بتلك الأقاليم. وعملية التوطن الصناعي، عملية ليست سهلة، وبالتالي فإن تركها للعشوائية، أو حسب الظروف المتاحة - قد يعرض التصنيع في المدى الطويل إلى نوع من الخطورة. ومن ثم فإن عملية توطن الصناعة، كلما كانت مخططة ومدروسة، كلما أثمرت نتائج طيبة، وقلماً تعرضت لمشاكل في الأجل الطويل. وهذا لن يتأتى إلا عن طريق المزيد من البحوث والدراسات، التي تستهدف تهيئة الظروف المناسبة، لجعل عملية توطن تلك المنشآت عملية ناجحة، تحقق أهداف كل من أصحاب المنشآت والدولة على حد سواء (الشيخ 1985).

2. مشكلة البحث

يعد موضوع تحديد وأختيار موقع المنشآت الصناعية من الموضوعات التي نالت، ولا تزال، إهتماماً واسعاً من قبل جميع المهتمين بالتصنيع، رغم الاختلاف في وجهات النظر السياسية والاقتصادية لهم. وقد أكدت منظمة التنمية الصناعية في الأمم المتحدة UNIDO على أهمية هذا الموضوع، بغية تحقيق مبدأ النمو الإقليمي المتوازن. Regional Equilibrium Growth.

وتشير خريطة الصناعة في ج.م.ع وتوزيعها الجغرافي، أن نصيب إقليم القاهرة الكبرى (القاهرة والجيزة والقليوبية) والأسكندرية معاً 68,3% من إجمالي المؤسسات الصناعية الخاصة، 69,3% من إجمالي العمالة المشتغلة بالصناعة، في الوقت الذي نجد فيه أن نصيب الإقليمين معا حوالي 29,6% من إجمالي عدد السكان. وهذا يعني أن أكثر من ثلث الصناعة، تتركز في القاهرة الكبرى والأسكندرية، مع أن نصيبهما من إجمالي السكان أقل من 30%. الأمر الذي يعكس عدم التوازن الجغرافي للصناعة في ج.م.ع.

ويشير واقع التجربة التخطيطية في ج.م.ع على مدى ما يقرب من ثلاثين عاماً، إلى إهمال البعد الحيزي، عند وضع وتنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ولعل أحد أسباب ذلك، من وجهة نظر الباحثان، هو نقص القاعدة البحثية التي تساعد مخططي ومتخذي القرار، على الإهتمام بالأبعاد الإقليمية للتنمية (درويش والزقالي 1993).

وتعتبر منطقة الصعيد من المناطق الطاردة للسكان.

يتسنى للباحث تقديم الاقتراحات التي يرونها مناسبة لدعم توطن المنشآت الصناعية الصغيرة بأقاليم الصعيد.

1.3. منهجية البحث

أنتهج لإجراء هذا البحث، الأسلوبين التاليين:

- الدراسة المكتبية: والتي قام بها الباحثان، بالرجوع إلى الكتب والمراجع والدوريات العلمية العربية والأجنبية، وكذا التقارير الرسمية المنشورة وغير المنشورة، والبحوث والرسائل العلمية المتاحة عن الموضوع، وخاصة ما يتصل منها بنظرية الموقع، والمنشآت الصناعية الصغيرة.

- الدراسة الميدانية: والتي قام بها الباحثان، للحصول على البيانات الأولية اللازمة للبحث، والتي لا يمكن توفيرها عن طريق الدراسة المكتبية. وقد طبق الباحثان الخطوات العلمية المتعارف عليها، عند إجراء هذه الدراسة، وذلك على النحو التالي:

يتكون مجتمع البحث من جميع المنشآت الصناعية الصغيرة، طبقاً لمفهومها المستخدم في هذا البحث، والبالغ عددها 762 منشأة موزعة على 43 مدينة من مدن أقاليم الصعيد بـ ج.م.ع.

وقد شمل البحث عينة من المنشآت الصناعية الصغيرة قوامها 381 منشأة، وذلك بنسبة 50% من إجمالي عدد المنشآت. ويرجع تحديد الباحثين للعينة بنسبة 50%، إلى أن المنشآت الصناعية الصغيرة، والمكونة لمجتمع البحث (762 منشأة) تمثل المنشآت المسجلة بإدارة السجل الصناعي بالهيئة العامة للتصنيع. غير أن هناك أعداداً كبيرة من المنشآت الصناعية الصغيرة تقوم بمزاولة نشاطها، ولكنها غير مسجلة وعددها (34) منشأة الأمر الذي يعني ضمناً، عدم تمثيلها في مجتمع الدراسة، وبالتالي أن رفع نسبة العينة يعني زيادة درجة الثقة في النتائج، ومن ثم إمكانية تعميمها. وقد أختار الباحثان العينة عشوائياً من مجتمع الدراسة. وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

وقد تم جمع البيانات من مفردات العينة، عن طريق المقابلات الشخصية بواسطة الباحثان ومجموعة مساعدة من المدرسين المساعدين بقسم إدارة الأعمال بالكلية، والباحثين الاقتصاديين بفرع الهيئة العامة للتصنيع بمدينة أسيوط، بعد أن تم شرح الهدف من البحث والاستبيان لهم، وذلك توحيداً للمفاهيم، وحتى يمكن لهم التغلب على ما قد يظهر من مشاكل خلال الدراسة الميدانية. وقد بلغت نسبة الاستجابة Rate of Response التي تم الحصول عليها 100%.

وأستخدم الباحثان بعض الأساليب الإحصائية المناسبة

موقع المنشآت الصناعية الصغيرة، وتحديد الأهمية النسبية لكل منها، في الفئات المختلفة للموقع (للمدن)، وعلاقة الموقع بكل من خلفيات مسؤولي المنشآت الصناعية الصغيرة، وأهم الملامح الهيكلية لها، يدور موضوع البحث الحالي.

1.2. طبقاً لما تقدم، فإن مشكلة البحث تتمثل في التساؤلات الآتية

1- ما هي خلفيات مسؤولي المنشآت الصناعية الصغيرة في الفئات المختلفة للموقع (المدن) بأقاليم الصعيد؟ وما هي العلاقة بينهما وبين حجم الموقع؟

2- ما هي الملامح الهيكلية للمنشآت الصناعية الصغيرة في الفئات المختلفة للموقع (المدن) بأقاليم الصعيد؟ وما هي العلاقة بينها وبين حجم الموقع؟

3- ما هي العوامل المؤثرة في اختيار موقع المنشآت الصناعية الصغيرة، بأقاليم الصعيد؟ وما هي الأهمية النسبية لكل منها؟

2.2. فروض البحث

بناء على الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحثان فإن فروض البحث تتمثل في ثلاثة فروض رئيسية هي:

الفرض الأول: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم الموقع (فئات المدن) وخلفيات مسؤولي المنشآت الصناعية الصغيرة (التعليمية، الفنية، العائلية، المهنية)، بأقاليم الصعيد".

الفرض الثاني: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم الموقع (فئات المدن) وبعض الملامح الهيكلية للمنشآت الصناعية الصغيرة (شكل الملكية، حجم العمالة، الإستثمار في الآلات والمعدات، مصادر الماكينات المستخدمة، حجم السوق، مصادر المواد الخام، المنتجات المصنعة، الإنتفاع بالتسهيلات المتاحة) بأقاليم الصعيد".

الفرض الثالث: "توجد فروق دالة إحصائياً في الأهمية النسبية لعوامل إختيار موقع المنشآت الصناعية الصغيرة في الفئات المختلفة للموقع (للمدن)، حيث يتوقع الباحثان، تزايد الأهمية النسبية للعوامل الشخصية والفنية ثم العوامل الإقتصادية، وتقل الأهمية النسبية للعوامل الاجتماعية".

3. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على كل من خلفيات مسؤولي المنشآت الصناعية الصغيرة، واللامح الهيكلية لتلك المنشآت، وتحديد العلاقة بينهما وبين حجم الموقع. كذلك التعرف على أهم العوامل التي تحكم إختيار موقع المنشآت الصناعية الصغيرة، في الفئات المختلفة للموقع (المدن)، وتحديد الأهمية النسبية لكل منها. وذلك حتى

جدول (1) : موقع المشروعات الصناعية الصغيرة في اقاليم الصعيد وعدد المدن والمنشآت بها .

الموقع (فئات المدن)	إقليم شمال الصعيد		أقليم أسيوط		أقليم جنوب الصعيد		الإجمالي
	عدد المدن	عدد المنشآت	عدد المدن	عدد المنشآت	عدد المدن	عدد المنشآت	
فئة - 1	3	52	1	37	4	49	138
فئة - 2	6	45	1	6	4	28	79
فئة - 3	2	26	4	14	7	30	70
فئة - 4	5	43	-	-	-	-	43
فئة - 5	2	22	1	3	3	26	51
الإجمالي	18	188	7	60	18	133	381

المصدر: الهيئة العامة للتصنيع.

العليا، وحجم الموقع (المدن)، إذ يلاحظ أن أعدادهم تزايد مع الزيادة في حجم الموقع.

ولتوضيح عما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين المستويات التعليمية المختلفة لمسئولي المنشآت الصناعية الصغيرة، وحجم الموقع (فئات المدن)، فقد تم حساب معامل الارتباط المتعدد، كما تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه، لبيان دلالة هذه العلاقة. وقد كشفت نتائج التحليل أن هناك علاقة ارتباطية بين المستويات التعليمية المختلفة، وحجم الموقع، حيث بلغ معامل الارتباط المتعدد 0.5647 وهو ارتباط قوي نسبياً. كما يتضح أن هذه العلاقة معنوية، حيث بلغت F المحسوبة 11.230، وهي قيمة دالة إحصائياً عند كلا المستويين (0.05، 0.01).

كما سبق يتضح أن هناك علاقة ارتباطية معنوية بين كل من حجم الموقع والخلفية التعليمية لمسئولي المنشآت الصناعية الصغيرة، وهو ما يثبت صحة البند الأول من الفرض الأول للبحث.

الموقع والخلفية الفنية لمسئولي المنشآت الصناعية الصغيرة

أن توزيع مسئولى المنشآت الصناعية الصغيرة، طبقاً لمؤهلاتهم الفنية Technical في الفئات المختلفة للموقع (المدن)، والتي كشفت عنها الدراسة الميدانية، يتم توضيحها من خلال الجدول رقم (4).

إن معظم مسئولى المنشآت الصغيرة، في جميع فئات الموقع (المدن)، ليسوا مؤهلين فنياً، ولكن معظمهم لديه خبرة سابقة في مجال الصناعة. إذ يلاحظ أن نسبة الحاصلين على مؤهلات فنية دون الدبلوم والدبلوم والدرجة العلمية تبلغ 3%، 4%، 6% على التوالي، وهم يشكلون معاً نسبة منخفضة قدرها 13% من إجمالي مفردات العينة. أما أولئك المسؤولون الذين لديهم خبرة في مجال الصناعة، فبلغ نسبتهم 87%. الأمر الذي يعني أن معظم هؤلاء المسؤولين لا يملكون مؤهلاً فنياً رسمياً، ولكن يملكون خبرة تطبيقية ضرورية - ربما تكون في مجال الإنتاج أو التسويق أو أي مجال آخر - حصلوا عليها أولاً من مهنتهم السابقة، التي كانوا يعملون بها، قبل بدء عملهم بالمنشآت الصناعية الصغيرة.

وقد أفاد التحليل الإحصائي، بأن هذه النتائج معنوية، حيث بلغت قيمة χ^2 792,15، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند درجة 3، ومستوى معنوية (0.05، 0.10). إن هناك علاقة عكسية بين نسبة الحاصلين على مؤهلات فنية دون الدبلوم، والدبلوم ومن لهم خبرة في مجال الصناعة، وبين الأحجام المختلفة للموقع (فئات المدن) إذا يلاحظ أن نسبتهم تزيد مع انخفاض حجم الموقع. بينما يلاحظ أن هناك علاقة مباشرة بين الحاصلين على درجة علمية وبين حجم الموقع، إذ يلاحظ أن نسبتهم تزيد مع الزيادة في حجم الموقع (فئات المدن).

ولتوضيح عما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين المؤهلات الفنية المختلفة لمسئولي المنشآت الصناعية الصغيرة، وحجم الموقع (فئات المدن)، فقد تم حساب معامل الارتباط المتعدد، كما تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه، لبيان دلالة هذه العلاقة. وقد كشفت نتائج

لتحليل البيانات وأختبار مدى صحة فروض البحث مثل مقاييس التحليل الوصفي لعينة الدراسة.

لكي تؤتي الجهود التي يبذلها المخططون وواضعي السياسات ثمارها، من حيث تهيئة العوامل والإمكانات التي تعمل على توطين المنشآت الصناعية الصغيرة في المواقع التي تحقق أهدافها والأهداف العامة للاقتصاد القومي، فإنه يجب التعرف على خلفية المسئولين عن تلك المنشآت والتي تشمل على مستوياتهم التعليمية، ومؤهلاتهم الفنية، وخلفياتهم العائلية (الأسرية)، وخلفياتهم المهنية في المواقع المختلفة.

إن التعرف على خلفية مسئولى المنشآت الصناعية الصغيرة في المواقع المختلفة، سوف يمكن من مخاطبتهم بناء على خصائصهم التي يتميزون بها، ومن ثم يكون من المتوقع الحصول على إستجابة سريعة، وفي الاتجاه السليم من هؤلاء المسئولين. وبمعنى آخر، فإن التعرف على خلفية هؤلاء المسئولين، سوف يخدم كدليل في صياغة برامج التنمية المناسبة لهم، في مختلف فئات الموقع (المدن) الشراوى 1981.

وقد قام الباحثان فيما يلي بالتعرف على خلفيات المسئولين عن المنشآت الصناعية الصغيرة، وتحديد العلاقة بينها وبين حجم الموقع، وذلك في الفئات المختلفة للموقع (المدن) بأقاليم الصعيد ب.ج.م.ع، وذلك لاختبار مدى صحة الفرض الأول من فروض البحث:

إن الخلفية التعليمية Educational Background لمسئولي المنشآت الصناعية الصغيرة، في الفئات المختلفة للموقع (المدن)، والتي كشفت عنها الدراسة الميدانية، يتم توضيحها من خلال الجدول (1).

إن العدد الأكبر عن مسئولى المنشآت الصناعية الصغيرة في جميع المواقع (المدن)، قد نال قسطاً من التعليم، إلى حد معين Upto، ولكن دون مستوى الثانوية، وقد بلغت نسبتهم 52 من إجمالي مفردات العينة. أما مستوى الثانوية، فيشكل نسبة قدرها 35%. أما بالنسبة لخريجي الجامعة، فيعتبر عددهم محدوداً جداً وتبلغ نسبتهم 11%. ولا يوجد أي خريج دراسات عليا Post graduates في الفئتين 4، 5 من فئات الموقع (المدن)، وتبلغ نسبتهم في الفئات الأخرى 2%. ولو قمنا بجمع النسبة المئوية لأعداد المسئولين محل الدراسة، من ذوي المستوى التعليمي دون الثانوية ومستوى الثانوية، فإنه يلاحظ أن المجموع يشكل نسبة قدرها 87%. الأمر الذي يدل من وجهة نظر الباحثان على إنخفاض المستوى التعليمي لمسئولي المنشآت الصناعية بأقاليم الصعيد.

وقد أفاد التحليل الإحصائي بأن هذه النتائج معنوية، حيث بلغت قيمة χ^2 14 و 234، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية 3، ومستوى معنوية 0,05، 0,01. كانت هناك علاقة عكسية Inverse بين كل من نسبة مسئولى المنشآت الصناعية الصغيرة من ذوي المستوى التعليمي الثانوى، وحجم الموقع (فئات المدن)، إذ يلاحظ أن نسبتهم تزايد مع بعض نقص حجم الموقع. كذلك نجد أن هناك علاقة مباشرة بين كل من نسبة مسئولى المنشآت من مستوى الثانوية وما يعادلها، والجامعات، والدراسات

التحليل أن هناك علاقة إرتباطية بين المؤهلات الفنية المختلفة، وحجم الموقع (المدن)، حيث بلغ معامل الارتباط المتعدد 0.4572 وهو إرتباط عادي نسبياً. كما يتضح أن هذه العلاقة معنوية، حيث بلغت قيمة F المحسوبة 11.230، وهي قيمة دالة إحصائياً عند كلا المستويين (0.05، 0.10).

مما سبق يتضح أن هناك علاقة إرتباطية بين كل من حجم الموقع والخلفية الفنية لمسئولي المنشآت الصناعية الصغيرة، وهو ما يثبت صحة البند الثاني من الفرض الأول للبحث.

الموقع والخلفية العائلية (الأسرية) لمسئولي المنشآت الصناعية الصغيرة
إن الخلفية المهنية Occupational Background (المهن التقليدية المتعارف عليها) لمسئولي المنشآت الصناعية الصغيرة، والتي كشفت عنها الدراسة الميدانية، يتم توضيحها من خلال الجدول (8)

إن النسبة الكبرى من مسؤلي المنشآت الصناعية الصغيرة محل الدراسة، ذو خلفية مهنية تجارية ويأتون من منازل التجار Traders في مختلف فئات الموقع (المدن)، وتبلغ تلك النسبة 45%، ثم يأتي بعد ذلك ذوي الخلفية المهنية الصناعية بنسبة قدرها 27%.

يلاحظ وجود علاقة مباشرة بين هاتين النسبتين وبين حجم الموقع، حيث أنهما تزدان مع الزيادة في حجم الموقع - باستثناء الفئة، 4 فئات الموقع. وهذا التحليل - مشابه للتحليل السابق مباشرة، بالخلفية العائلية (الأسرية) يشير إلى أن هناك نسبة كبيرة من مسؤلي المنشآت الصناعية الصغيرة، من ذوي الخلفية الصناعية في الفئة، 4، وهم ينتمون إلى فئة الأسطوات - كما سبق الذكر - التي تتركز في المدن الصغيرة.

أما بالنسبة لذوي المهن الزراعية، فإنهم يأتون في المركز الثالث بنسبة قدرها 14%، وهم قليلون بالمقارنة بأولئك من ذوي المهن التجارية والصناعية. وهي نسبة معكوسة بالمقارنة بأولئك من ذوي المهن التجارية والصناعية. وهي نسبة معكوسة بالمقارنة بحجم الموقع (المدن)، مع تركيز النسبة بصورة أكبر في المواقع الصغيرة.

أما بالنسبة لأولئك الذين يأتون في القطاع الخدمي، فهم يؤلفون المجموعة الأصغر في كل فئات الموقع، وتبلغ نسبتهم 10% من إجمالي مفردات العينة. وأخيراً، فإنه فيما يتعلق بالمهن الأخرى، فيلاحظ أنهم يشكلون نسبة صغيرة جداً، تبلغ 4% وتلك النسبة تزداد في المواقع الصغيرة عن الكبيرة.

وقد أفاد التحليل الإحصائي بأن هذه النتائج معنوية، حيث بلغت قيمة كا² 194.58، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية 4 ومستوى معنوية 0.05، 0.01.

ولتوضيح عما إذا كانت هناك علاقة إرتباطية بين الخلفيات المهنية لمسئولي المنشآت الصناعية الصغيرة، وحجم الموقع، فقد تم حساب معامل الارتباط المتعدد، كما تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لبيان دلالة هذه العلاقة. وقد كشفت نتائج التحليل عما يلي:

يتضح من الجدول (9)، أن هناك علاقة إرتباطية بين

التحليل أن هناك علاقة إرتباطية بين المؤهلات الفنية المختلفة، وحجم الموقع (المدن)، حيث بلغ معامل الارتباط المتعدد 0.4572 وهو إرتباط عادي نسبياً. كما يتضح أن هذه العلاقة معنوية، حيث بلغت قيمة F المحسوبة 11.230، وهي قيمة دالة إحصائياً عند كلا المستويين (0.05، 0.10).

مما سبق يتضح أن هناك علاقة إرتباطية بين كل من حجم الموقع والخلفية الفنية لمسئولي المنشآت الصناعية الصغيرة، وهو ما يثبت صحة البند الثاني من الفرض الأول للبحث.

الموقع والخلفية العائلية (الأسرية) لمسئولي المنشآت الصناعية الصغيرة

إن الخلفية العائلية Family Background لمسئولي المنشآت الصناعية الصغيرة في الفئات المختلفة للموقع (المدن)، والتي كشفت عنها الدراسة الميدانية، يتم توضيحها من خلال الجدول (6).

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة مسؤلي المنشآت الصناعية الصغيرة من ذوي الخلفية العائلية التجارية، تبلغ 43%، وتمثل علاقة مباشرة مع حجم الموقع (فئات المدن)، حيث تزيد تلك النسبة مع الزيادة في حجم الموقع. كما أن نسبة المسؤلين من ذوي الخلفية العائلية الزراعية، تبلغ 26%، وتمثل علاقة معكوسة مع حجم الموقع، حيث تزيد تلك النسبة، مع النقص في حجم الموقع.

بينما تبلغ نسبة ذوي الخلفية العائلية الصناعية 23%، وتمثل علاقة مباشرة مع حجم الموقع، حيث تزيد تلك النسبة مع الزيادة في حجم الموقع - وذلك باستثناء الفئة - 4. يمثل المسؤلين من ذوي الخلفية العائلية الزراعية، الطبقة المسيطرة (الحاكمة) Dominating في المواقع الصغيرة، أما أولئك من ذوي الخلفية الصناعية والتجارية، فيعتبروا الطبقة المسيطرة في المواقع الكبيرة - وذلك باستثناء الفئة - 4.

كذلك فإن المسؤلين من ذوي الخلفية العائلية التجارية، فيوجدوا غالباً في كل الفئات الخمس للموقع (للمدن). أما أولئك من ذوي الخلفية الصناعية، فيوجدوا فقط في المواقع الكبيرة - باستثناء الفئة - 4، من فئات الموقع، والتي تشذ بغرابة شديدة، وتمثل نسبة 33% من ذوي الخلفية العائلية الصناعية، والذين يمثلون - ربما - فئة الأسطوات Artisan مثل التجاريين والحدادين والجلادين وغيرهم، والتي تتركز في المواقع الصغيرة.

نسبة المسؤلين من ذوي الخلفية العائلية الخدمية تبلغ 8% من إجمالي مفردات الفنية وبالتالي فهم يشكلون نسبة صغيرة جداً في جميع فئات الموقع. يلاحظ أنه لا يوجد بين تلك النسبة. وبين حجم الموقع أية علاقة.

وقد أفاد التحليل الإحصائي بأن هذه النتائج معنوية، حيث بلغت قيمة كا² 89.27، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية 3، ومستوى معنوية (0.05، 0.01).

ولتوضيح عما إذا كانت هناك علاقة إرتباطية بين الخلفية العائلية (الأسرية) لمسئولي المنشآت الصناعية الصغيرة وحجم الموقع (فئات المدن)، فقد تم حساب معامل الارتباط المتعدد، كما تم استخدام تحليل التباين أحادي

جدول (2): الموقع والخلفية التعليمية لمسئولي المنشآت الصناعية الصغيرة .

الإجمالي		الإجمالي		إقليم جنوب الصعيد		إقليم أسيوط		إقليم شمال الصعيد		الموقع
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	(فئات المدن)
100	138	4	5	14	19	41	57	41	57	فئة - 1
100	79	2	2	13	10	39	31	46	26	فئة - 2
100	70	1	1	10	7	36	25	53	37	فئة - 3
100	43	-	-	7	3	28	12	65	28	فئة - 4
100	51	-	-	6	3	18	9	76	39	فئة - 5
100	381	2	8	11	42	35	134	52	197	الإجمالي

المصدر: إستمارة الإستبيان

جدول (3) : تحليل التباين أحادي الاتجاه لتحديد معنوية العلاقة بين حجم الموقع والمستويات التعليمية لمسئولي المنشآت الصناعية الصغيرة

الدالة الإحصائية	F	التباين المقدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
معنوية	11,230	1486,850	3	4460,550	بين المجموعات
		132,400	16	211,400	داخل المجموعات
		6578,950	19		التباين الكلي

جدول (4) : المؤهلات الفنية لمسئولي المنشآت الصناعية الصغيرة محل الدراسة في الفئات المختلفة للموقع

الإجمالي		خبرة في الصناعة		درجة علمية		دبلوم		دون الدبلوم		الموقع
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	(فئات المدن)
100	138	86	118	9	13	3	4	2	3	فئة - 1
100	79	87	69	6	5	4	3	3	2	فئة - 2
100	70	87	61	4	3	4	3	4	3	فئة - 3
100	43	88	38	2	1	5	2	5	2	فئة - 4
100	51	92	47	2	1	6	3	-	-	فئة - 5
100	381	87	333	6	23	4	15	3	10	الإجمالي

المصدر: قائمة الإستبيان.

جدول (5) : تحليل التباين أحادي الاتجاه لتحديد معنوية العلاقة بين حجم الموقع والمؤهلات الفنية لمسئولي المنشآت الصناعية الصغيرة

الدالة الإحصائية	F	التباين المقدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
معنوية	20,179	5,030,183	3	15,090,550	بين المجموعات
		249,275	16	3,938,400	داخل المجموعات
			19	19,078,950	التباين الكلي

جدول (6): الخلفية العائلية (الأسرية) لمسئولي المنشآت الصناعية الصغيرة محل الدراسة في الفئات المختلفة للموقع .

الإجمالي		خبرة في الصناعة		درجة علمية		دبلوم		دون الدبلوم		الموقع
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	(فئات المدن)
100	138	7	10	25	35	48	66	20	27	فئة - 1
100	79	10	8	23	18	36	36	22	17	فئة - 2
100	70	11	8	20	14	43	30	26	18	فئة - 3
100	43	7	3	33	14	33	14	28	12	فئة - 4
100	51	6	3	16	8	31	16	47	14	فئة - 5
100	381	8	32	23	89	43	162	26	98	الإجمالي

المصدر: إستمارة الإستبيان.

جدول (7): تحليل التباين أحادي الاتجاه لتحديد معنوية العلاقة بين حجم الموقع والخلفية العائلية لمسئولي المنشآت الصناعية الصغيرة

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين المقدر	F	الدالة الإحصائية
بين المجموعات	1,700,550	3	566,850	3,846	معنوية
داخل المجموعات	2,358,400	16	147,400		
التباين الكلي	4,058,950	19			

جدول (8): الموقع والخلفية المهنية لمسئولي المنشآت الصناعية الصغيرة

الموقع (فئات المدن)	الصناعية		الزراعية		الخدمات		التجارية		الأجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
فئة - 1	39	28	13	9	15	11	68	49	3	2
فئة - 2	20	25	9	11	8	10	38	48	4	5
فئة - 3	16	23	10	14	9	13	29	41	6	9
فئة - 4	15	35	9	21	3	7	16	37	-	-
فئة - 5	11	22	14	27	3	6	19	37	4	8
الإجمالي	101	27	55	14	38	10	170	45	17	4

المصدر: إستمارة الإستبيان.

جدول (9): تحليل التباين أحادي الاتجاه لتحديد معنوية العلاقة بين حجم الموقع والخلفية المهنية لمسئولي المنشآت الصناعية الصغيرة

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين المقدر	F	الدالة الإحصائية
بين المجموعات	2,965,360	4	741,340	6,258	معنوية
داخل المجموعات	2,369,200	10	1,184,600		
التباين الكلي	5,334,560	14			

وبدون ذلك، فإن كل ما سيتم تقديمه، يعتبر ضرباً من ضروب التخمين، يصيب مرة، ويخطي في كثير من المرات.

ومن أهم الملامح الهيكلية التي يجب التعرف عليها وتحديدتها بدقة: أشكال الملكية السائدة، وحجم العمالة (التوظيف)، والاستثمارات في الآلات والمعدات، ومصادر استخدام الماكينات (محلية/مستوردة)، والأسواق التي تصرف فيها منتجاتها، ومصادر المواد الخام المستخدمة، وتشكيل المنتجات المصنعة بواسطة تلك المنشآت، والإنتفاع بالتسهيلات المتاحة للمنشآت الصناعية الصغيرة.

وسوف يقوم الباحثان فيما يلي، بالتعرف على أهم الملامح الهيكلية السابقة للمنشآت الصناعية الصغيرة، وتحديد العلاقة بينهما وبين حجم الموقع، وذلك في الفئات المختلفة للموقع (للمدن) بأقاليم الصعيد ب.ج.م.ع، وذلك لإختبار مدى صحة الفرض الثاني من فروض البحث:

الموقع وأشكال ملكية المنشآت الصناعية الصغيرة

إن أشكال (نماذج) ملكية Forms of Ownership المنشآت الصناعية الصغيرة في الفئات المختلفة للموقع (للمدن)، والتي كشفت عنها الدراسة الميدانية، يتم توضيحها من خلال الجدول (10).

ومن الجدول السابق، يتضح أن هناك فقط شكلين للملكية الخاصة بالمنشآت الصناعية الصغيرة، منتشران فيما بين الفئات المختلفة للموقع (للمدن)، وهما: الملكية الفردية، وشركة التضامن. وتحل الملكية الفردية الترتيب الأول

الخلفية المهنية وحجم الموقع (فئات المدن)، حيث بلغ معامل الارتباط المتعدد 6,664، وهو ارتباط قوي. كما يتضح أن هذه العلاقة معنوية، حيث بلغت في المحسوبة 6,258، وهي قيمة دالة إحصائياً عند كلا المستويين (0.05، 0.01).

كما سبق يتضح، أن هناك علاقة ارتباطية بين كل من حجم الموقع والخلفية المهنية لمسئولي المنشآت الصناعية الصغيرة، وهو ما يثبت صحة البند الرابع من الفرض الأول للبحث.

بناءً على التحاليل السابقة للعلاقة بين حجم الموقع، وكل من الخلفية التعليمية والفنية والعائلية (الأسرية) والخلفية المهنية، لمسئولي المنشآت الصناعية الصغيرة، يتضح صحة الفرض الأول من فروض البحث، ومواده "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم الموقع (فئات المدن) وخلفيات مسئول المنشآت الصناعية الصغيرة بأقاليم الصعيد".

الموقع والملاح الهيكلية للمنشآت الصناعية الصغيرة

إن الجهود التي تبذلها الدولة حالياً، من أجل تنمية أقاليم الصعيد، لن تؤدي ثمارها - من وجهة نظر الباحثان - إلا إذا ارتكزت على أساس معرفي بالملامح الهيكلية structural features للمنشآت الصناعية الصغيرة المتوطنة بالمواقع المختلفة في تلك الأقاليم. إن تلك المعرفة، سوف يترتب عليها قيام المسؤولين بإعطاء الجرعة التنفيذية بالكمية والكيفية التي تتلائم مع هيكل الصناعة في كل موقع من تلك المواقع.

الهيئة العامة للتصنيع، بلغ متوسط عدد العاملين نحو 13 عامل 36 باحث.

- أن 16% من المنشآت الصناعية الصغيرة ، يعمل بها عدداً من العاملين يتراوح ما بين 20-30 عامل. ولو أننا قمنا بإضافة تلك المجموعة إلى المجموعة السابقة، لوجدنا أن نسبة تقدر بنحو 94% من المنشآت الصناعية الصغيرة يعمل بها عدداً يتراوح ما بين 10 – 30 عامل. - توجد نسبة صغيرة من المنشآت الصناعية محل الدراسة، يعمل بها عدداً من العاملين يتراوح ما بين 30-40، 40-50 عامل، وتبلغ نحو 4%، 2% على التوالي.

وقد أفاد التحليل الإحصائي، بأن هذه النتائج معنوية، حتى بلغت قيمة كاسي $587,35^2$ ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية 3 ومستوى معنوية 0,05، 0,01.

- أن هناك علاقة عكسية بين نسبة العاملين في المدى 10-20 عامل وحجم الموقع، حيث يلاحظ أن تلك النسبة تزيد بانخفاض حجم الموقع. وبالمثل توجد علاقة عكسية بين نسبة العاملين في المدى 20-30 عامل وحجم الموقع، حتى تزيد النسبة بانخفاض حجم الموقع، وذلك باستثناء الفئة 5-. وبالعكس، يلاحظ أن هناك علاقة مباشرة بين نسبة العاملين في المدى 30-40 عامل وحجم الموقع، حتى أن النسبة تزيد بزيادة حجم الموقع، وذلك باستثناء الفئة 3- من فئات الموقع.

ولتوضيح عما إذا كانت علاقة ارتباطية بين حجم العمالة (التوظيف) وحجم الموقع (فئات المدن)، فقد تم حساب معامل الارتباط المتعدد، كما تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه، للبيان دلالة هذه العلاقة. وقد كشفت نتائج التحليل عما يلي:

ويتضح من الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية بين الأحجام المختلفة للعمال، وحجم الموقع (فئات المدن)، حتى بلغ معامل الارتباط المتعدد 0.4605 ، وهو ارتباط عادي نسبياً. كما يتضح أن هذه العلاقة معنوية، حيث بلغت ف المحسوبة 19,812، وهي قيمة دالة إحصائياً عند كلا المستويين (0,05 ، 0,01).

مما سبق يتضح أن هناك علاقة ارتباطية معنوية بين كل من حجم الموقع، وحجم العمالة بالمنشآت الصناعية الصغيرة، وهو ما يثبت صحة البند الثاني من الفرض الثاني للبحث.

الموقع والاستثمارات في الآلات والمعدات بالمنشآت الصناعية الصغيرة

يمكن توضيح أحجام الاستثمارات في الآلات والمعدات بالمنشآت الصناعية الصغيرة، والتي كشفت عنها الدراسة الميدانية، من خلال الجدول (14).

ومن الجدول السابق، يتضح ما يلي - أن المنشآت الصناعية الصغيرة، التي يتراوح رأسمالها في الآلات استثماراتها ما بين 100-200 ألف جنيه ، تشكل نسبة قدرها 78% من إجمالي مفردات استثماراتها ما بين 200-300 ألف جنيه بنسبة تبلغ 14% ولو أننا أضفنا المجموعتين السابقتين معاً، لوجدنا أن النسبة تبلغ 92%.

بنسبة 71%، ثم شركة التضامن في المركز الثاني بنسبة 26%. وبإضافة النسبة السابقة إلى بعضهما، فأنهما يشكلان معاً نسبة قدرها 97% من إجمال مفردات العينة. ويرجع ذلك إلى أن هذه الأنماط من الملكية، تكون أكثر جاذبية للمفردات الصغيرة، والتي يتواجد لى أصحابها قدرات ومهارات تنظيمية وإدارية، ويفضلون أيضاً الإشراف على استثماراتهم 35 باحث .

- أن هناك علاقة عكسية بين المنشآت الملكية الفردية وحجم الموقع، إذ يلاحظ أن تلك النسبة تزيد بانخفاض حجم الموقع، بينما نجد أن هناك علاقة مباشرة، فيما بين نسبة المنشآت الصناعية الصغيرة، والمتمثلة في شركات التضامن، وحجم الموقع، حيث ترتفع تلك النسبة، في المواقع الكبيرة وتخفض في المواقع الصغيرة.

- أما بالنسبة للشكلين الآخرين من أشكال الملكية، وهما شركات الأموال، والجمعيات التعاونية، فأنهما يشكلان معاً نسبة قدرها 3% من إجمالي مفردات عينة البحث، وهي نسبة صغيرة جداً بالمقارنة بالشكلين الآخرين من أشكال الملكية. ويلاحظ أن هناك علاقة مباشرة بين نسبة شكل الجمعية وحجم الموقع، حيث تزيد تلك النسبة بزيادة حجم الموقع (المدن).

وقد أفاد التحليل الإحصائي ، بأن هذه النتائج معنوية، حيث بلغت قيمة كاسي $501,27^2$ ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية 3 ومستوى معنوية 0,05 ، 0,01.

ولتوضيح عما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين الأشكال المختلفة لملكية المنشآت الصناعية الصغيرة وحجم الموقع (فئات المدن)، فقد تم حساب معامل الارتباط المتعدد، كما تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه، للبيان دلالة هذه العلاقة الجهاز المركزي للتعينة العامة والاحصاء 2013. ويتضح من الجدول (11)، أن هناك علاقة ارتباطية بين الأشكال المختلفة لملكية المنشآت الصناعية وحجم الموقع (فئات المدن)، حيث بلغ معامل الارتباط المتعدد 4742، وهو ارتباط عادي نسبياً. كما يتضح أن هذه العلاقة معنوية، حيث بلغت ف المحسوبة 11,230، وهي قيمة دالة إحصائياً عند كلا المستويين (0,05 ، 0,01).

مما سبق يتضح، أن هناك علاقة ارتباطية معنوية، بين كل من حجم الموقع وأشكال ملكية المنشآت الصناعية الصغيرة، وهو ما يثبت صحة البند الأول من الفرض الثاني للبحث.

الموقع وحجم العمالة (التوظيف) بالمنشآت الصناعية الصغيرة

إن حجم (نماذج) العمالة Employment بالمنشآت الصناعية الصغيرة ، في الفئات المختلفة للموقع، والتي كشفت عنه الدراسة الميدانية، يمكن توضيحه من خلال الجدول (13).

ومن الجدول السابق، يتضح أن نسبة 78% من المنشآت الصناعية الصغيرة محل الدراسة، يعمل بها عدداً من العاملين يتراوح ما بين 10 – 20 عامل. وهذا الرقم يمكن تدعيمه من خلال المتوسط العام لأعداد العاملين بالمنشآت الصناعية الصغيرة على المستوى القومي، وطبقاً لبيانات

جدول (10): أشكال ملكية المنشآت الصناعية الصغيرة محل الدراسة في الفئات المختلفة للموقع

الإجمالي		جمعية تعاونية		شركة أموال		شركة تضامن		ملكية فردية		الموقع (فئات المدن)
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
100	138	2	3	1	1	34	47	63	87	فئة - 1
100	79	3	2	-	-	32	25	66	52	فئة - 2
100	70	-	-	1	1	26	18	73	51	فئة - 3
100	43	2	1	-	-	19	8	79	34	فئة - 4
100	51	2	1	-	-	4	2	94	48	فئة - 5
100	381	2	7	1	1	26	100	71	272	الإجمالي

المصدر: إستمارة الإستبيان.

جدول (11): تحليل التباين أحادي الاتجاه لتحديد معنوية العلاقة بين حجم الموقع وأشكال ملكية المنشآت الصناعية الصغيرة

الدالة الإحصائية	F	التباين المقدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
معنوية	11,230	1,486,850	3	4,460,550	بين المجموعات
		132,400	16	2,118,400	داخل المجموعات
			19	6,578,950	التباين الكلي

جدول (12): حجم العمالة بالمنشآت الصناعية الصغيرة محل الدراسة في الفئات المختلفة للموقع

الإجمالي		أعداد العمالة الفعلية								الموقع (فئات المدن)
		50-40		40-30		30-20		اكتوبر-20		
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
100	138	3	4	7	10	15	21	75	103	فئة - 1
100	79	3	2	4	3	16	13	77	61	فئة - 2
100	70	1	1	1	1	19	8	79	55	فئة - 3
100	43	-	-	2	1	19		79	34	فئة - 4
100	51	-	-	2	1	12	6	86	44	فئة - 5
100	381	2	7	4	16	16	61	78	297	الإجمالي

المصدر: إستمارة الإستبيان.

جدول (13): تحليل التباين أحادي الاتجاه لتحديد معنوية العلاقة بين حجم الموقع وحجم العمالة بالمنشآت الصناعية الصغيرة

الدالة الإحصائية	F	التباين المقدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
معنوية	19,812	3729,65	3	11188,95	بين المجموعات
		188,25	16	3012,00	داخل المجموعات
			19	14200,95	التباين الكلي

جدول (14): الاستثمارات في الآلات والمعدات بالمنشآت الصناعية الصغيرة محل الدراسة في الفئات المختلفة للموقع

الإجمالي		الاستثمارات في الآلات والمعدات (بالآف جنيه)										الموقع (فئات المدن)
		750-500		500-400		400-300		300-200		200-100		
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
100	138	2	3	2	3	4	5	17	23	75	104	فئة - 1
100	79	4	3	3	2	4	3	14	11	76	60	فئة - 2
100	70	1	1	1	1	4	3	14	10	79	55	فئة - 3
100	43	-	-	2	1	7	3	12	5	79	34	فئة - 4
100	51	-	-	3	1	2	1	12	6	84	43	فئة - 5
100	381	2	7	2	8	4	15	14	55	78	296	الإجمالي

المصدر: قائمة الإستبيان.

الصغيرة، والتي كشفت عنها الدراسة الميدانية وزارة الصناعة 2013، يتم توضيحها من خلال الجدول (16):
- أن النسبة الكبرى من المنشآت الصناعية الصغيرة، تملك ماكينات محلية (وطنية)، وتبلغ تلك النسبة 91% من إجمالي مفردات العينة. بينما نجد أن 9% فقط من تلك المنشآت تمتلك نسبة من الماكينات المستورد، وتقع في المدن من 25-75% وقد أفاد التحليل الإحصائي بأن هذه النتائج معنوية، حيث بلغت قيمة χ^2 888.66 وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية 3 ومستوى معنوية 0.01، 0.05.

- لا توجد أية علاقة بين حجم الموقع واستخدام الماكينات المحلية أو المستوردة، حيث أن أشكال الاستخدام متشابهة في جميع فئات الموقع (المدن).

- مع أن استخدام الماكينات المستوردة أقل، إلا أنها ليست محصورة في حجم معين من المواقع. وفي حقيقة الأمر، فإنه توجد صناعات معينة في الفئات الصغيرة (3، 4، 5) تقوم باستخدام المعدات المستوردة ببعض الأتساع، ومن أمثلة تلك الصناعات، حقائب الورق، الطباعة، البلاستيك، الحرير ... إلخ. ومن الجدير بالملاحظة، أن الماكينات المستوردة للصناعات السابقة، لا تستورد كحزمة تكنولوجية واحدة. كما أنه يتم إستيراد تلك الماكينات، لأنها غير متاحة محلياً، الأمر الذي يجعل الباحثان يناديان بضرورة أحرار مزيد من التقدم، بشأن عملية تصنيع المعدات الاستثمارية في ج.م.ع.

ولتوضيح عما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين مصادر الماكينات المستخدمة بالمنشآت الصناعية الصغيرة وحجم الموقع (فئات المدن)، فقد تم حساب معامل الارتباط المتعدد، كما تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه، لبيان هذه العلاقة. وقد كشفت نتائج التحليل عما يلي:

ويتضح من الجدول السابق، أن هناك علاقة ارتباطية بين مصادر استخدام الماكينات وحجم الموقع، حيث بلغ معامل الارتباط المتعدد 0.4668 وهو ارتباط عادي نسبياً. كما يتضح أن هذه العلاقة معنوية، حيث بلغت في المحسوبة 19.137، وهي قيمة دالة إحصائياً عند كلا المستويين (0.01، 0.05).

مما سبق يتضح، أن هناك علاقة ارتباطية معنوية بين كل من حجم الموقع، ومصادر الماكينات المستخدمة بالمنشآت الصناعية الصغيرة، وهو ما يثبت صحة البند الرابع من الفرض الثاني للبحث.

الموقع وأحجام أسواق المنشآت الصناعية الصغيرة

إن حجم الأسواق Market sizes المغطاة بواسطة المنشآت الصناعية الصغيرة، وإتساع منطقة تسويقها في الفئات المختلفة للموقع، والتي كشفت عنها الدراسة الميدانية، يتم توضيحها من خلال الجدول (17).

- إن النسبة الأكبر من المنشآت الصناعية الصغيرة، يتمين الأسواق المحلية Local، وتبلغ تلك النسبة 56% من إجمالي مفردات العينة، وبالتالي فهي تعتمد على هذا النوع من الأسواق في تسويق منتجاتها. ثم تأتي بعد ذلك المنشآت التي تقوم يتمين الأسواق الخاصة

- أن المنشآت التي تتراوح استثماراتها ما بين 300-400، 400-500، 500-700 ألف جنيه، تشكل نسبة قدرها 4%، 2%، 2% على الترتيب من إجمالي مفردات العينة. وبإضافة المجموعات الثلاثة معاً نجد أنها تمثل نسبة 8%، وهي نسبة صغيرة جداً بالمقارنة بالمجموعة الأولى. الأمر الذي يدل على سيطرة predominance المنشآت ذات الإستثمارات الصغيرة في الآلات والمعدات والتي تتراوح من 100-200 ألف جنيه، مما يكشف عن صغر رأس المال الخاص بالمنشآت الصناعية الصغيرة.

وقد أفاد التحليل الإحصائي، بأن هذه النتائج معنوية، حيث بلغت قيمة χ^2 812.95، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية 4، ومستوى معنوية 0.01، 0.05.

- أما بالنسبة للعلاقة بين الاستثمارات في الآلات والمعدات والموقع، فيلاحظ ما يلي:

* توجد علاقة عكسية بين نسبة المنشآت الصناعية الصغيرة، والتي تتراوح استثماراتها بين 100-200 ألف جنيه وحجم الموقع (المدن). حيث أن تلك النسبة تزيد مع إنخفاض حجم الموقع.

توجد علاقة مباشرة بين نسبة المنشآت التي تتراوح استثماراتها ما بين 200-300 ألف جنيه وحجم الموقع، إذ تزيد تلك النسبة مع زيادة حجم الموقع.

* لا توجد علاقة ملحوظة بين نسبة المنشآت التي تتراوح استثماراتها بين 300-400 ألف جنيه وحجم الموقع. ويرجع ارتفاع نسبة المنشآت في الفئة 4- من فئات الموقع، إلى إنتشار الصناعات القائمة على الزراعة، والتي تحتاج إلى إستثمارات كبيرة في الآلات والمعدات.

* أما بالنسبة للمنشآت التي تتراوح استثماراتها في الآلات والمعدات ما بين 400-500، 500-750 ألف جنيه، فإنها تميل نحو التركيز في المواقع الكبيرة إلى حد ما. ولتوضيح عما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين الإستثمارات في الآلات والمعدات وحجم الموقع (فئات المدن)، فقد تم حساب معامل الارتباط المتعدد، كما تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لبيان دلالة هذه العلاقة. وقد كشفت نتائج التحليل عما يلي:

ويتضح من الجدول السابق، أن هناك علاقة ارتباطية بين الفئات المختلفة للاستثمارات في الآلات والمعدات وحجم الموقع (فئات المدن)، حيث بلغ معامل الارتباط المتعدد 0.4502 وهو ارتباط عادي نسبياً. كما يتضح أن هذه العلاقة معنوية، حيث بلغت في المحسوبة 19.671، وهي قيمة دالة إحصائياً عند كلا المستويين (0.05، 0.01).

مما سبق يتضح أن هناك علاقة ارتباطية معنوية، بين كل من حجم الموقع، والاستثمارات في الآلات والمعدات بالمنشآت الصناعية الصغيرة، وهو ما يثبت صحة البند الثالث من الفرض الثاني للبحث.

الموقع واستخدام الماكينات المحلية المستوردة بالمنشآت الصناعية الصغيرة

إن الماكينات المحلية (الوطنية) Indigenous أو المستوردة Imported بواسطة المنشآت الصناعية

جدول (15) : تحليل التباين أحادي الإتجاه لتحديد معنوية العلاقة بين حجم الموقع والاستثمارات في الآلات والمعدات بالمنشآت الصناعية الصغيرة

الدالة الإحصائية	F	التباين المقدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
معنوية	19,671	3,097,340	4	12,389,360	بين المجموعات
		157,460	20	3,149,200	داخل المجموعات
			24	15,538,560	التباين الكلي

جدول (16): استخدام الماكينات المحلية المستوردة بالمنشآت الصناعية الصغيرة محل الدراسة في الفئات المختلفة للموقع

الإجمالي	نسبة الماكينات المحلية (الوطنية) المستخدمة								الموقع فئات المدن	
	%100-75		%75-50		%50-25		أقل من 25%			
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
100	138	91	126	4	6	2	3	2	3	فئة - 1
100	79	91	72	5	4	3	2	1	1	فئة - 2
100	70	90	63	9	6	-	-	1	1	فئة - 3
100	43	88	38	7	3	2	1	2	1	فئة - 4
100	51	94	48	4	2	-	-	2	1	فئة - 5
100	381	91	347	5	21	2	6	2	7	الإجمالي

المصدر: إستمارة الإستبيان.

جدول (17): تحليل التباين أحادي الإتجاه لتحديد معنوية العلاقة بين حجم الموقع ومصادر استخدام الماكينات بالمنشآت الصناعية الصغيرة

الدالة الإحصائية	F	التباين المقدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
معنوية	19,137	5,642,983	3	16928,95	بين المجموعات
		294,875	16	4,718,000	داخل المجموعات
			19	21,646,950	التباين الكلي

(في مدى أقل من 25-50%، 50-75% من البضائع المسوقة على التوالي). الأمر الذي يظهر مرة أخرى، أن المنشآت الممونة لأسواق الأقاليم، يتم توطنها في المواقع الكبيرة والصغيرة على حد سواء. * أما بخصوص أسواق المحافظات فإن نسبة المنشآت الممونة لها، كانت 4-9%، 3-8%، 9%، 5-7% (في مدى أقل من 25-50%، 50-75%، 75-100% من البضائع المسوقة على التوالي).

- أما فيما يتعلق بالأسواق المحلية، فإن هناك علاقة مباشرة بين حجم الموقع، ونسبة المنشآت الممونة للأسواق المحلية إذ يلاحظ أن المنشآت الممونة للأسواق المحلية تبدو أكبر في الفئات الصغيرة للموقع (3، 4، 5) وتتراوح نسبتها بين 29-43%، بالمقارنة بالفئات الكبيرة للموقع (2، 1)، والتي تبلغ نسبتها من 16-19% (في المدى 75-100% من البضائع المسوقة). ولكن هذا الأتجاه يظهر بوضوح، لو أننا قمنا بدراسة أحجام الأسواق في المدى أقل ممن 25%، 25-50%، حيث أن نسبة عدد المنشآت الممونة للأسواق المحلية تزيد عندما تتحرك من الموقع الصغيرة إلى المواقع الكبيرة. ومما سبق يظهر أن المنشآت الصناعية الصغيرة، في المواقع الصغيرة تعتمد جزئياً على أسواق المحافظات والأسواق الإقليمية، بينما تعتمد على الأسواق المحلية بدرجة كبيرة.

بالمحافظات، وذلك بنسبة قدرها 25% يليها الأسواق الإقليمية Regions بنسبة 16% بينما نجد أن نسبة المنشآت الصناعية الصغيرة التي تمون الأسواق القومية National، وتعتبر صغيرة جداً، إذ تبلغ نحو 3% فقط. بينما لا توجد أية منشأة صناعية صغيرة تقوم بتموين أسواق التصدير Export، ويرجع ذلك إلى عجز السياسات التجارية المتبعة في تدعيم قنطرة تلك المنشآت على النفاذ إلى الأسواق الخارجية. وقد أفاد التحليل الإحصائي، بأن هذه النتائج معنوية، حيث بلغت قيمة كا² 501,27 وهي قيمة دلالة إحصائية عند درجة حرية 3، ومستوى معنوية 0.05، 0.01. - أنه فيما يتعلق بأسواق المحافظات والأقليمية والقومية، فإنه لا توجد علاقة بين حجم الموقع وأحجام الأسواق المغطاة بواسطة المنشآت الصناعية الصغيرة، ويلاحظ ذلك مما يلي:

* إن نسبة المنشآت الممونة للأسواق القومية تتراوح بين 1-2%، 1-2%، 1-3% في الفئات الخمسة للموقع (في مدى 25-50%، 50-75-100% من البضائع المسوقة على التوالي). الأمر الذي يكشف عن أن المنشآت الممونة للأسواق القومية، مع أنها صغيرة العدد، إلا أنها متوتنة سواء في المواقع الكبيرة أو الصغيرة. * كذلك، فإن نسبة المنشآت الصناعية الصغيرة الممونة لأسواق الأقاليم تمثل 4-6%، 1-4%، 2-7%، 4-7%

جدول (18): نسبة المنشآت الصناعية الصغيرة - محل الدراسة - الممونة للأحجام المتنوعة من الأسواق في الفئات المختلفة للموقع

الإجمالي		الموقع (فئات المدن)										أحجام الأسواق
		فئة 5-		فئة 4-		فئة 3-		فئة 2-		فئة 1-		
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
أقل من 25%												
12	47	8	4	9	4	12	8	13	10	15	21	سوق محلي
7	28	4	2	7	3	7	5	8	6	9	12	سوق محافظة
5	19	4	2	5	2	4	3	5	4	6	8	سوق إقليم
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	سوق قومي
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	سوق تصدير
50-25%:												
9	34	4	2	5	2	6	4	4	8	13	18	سوق محلي
6	21	8	4	7	3	7	5	5	5	3	4	سوق محافظة
2	9	4	2	2	1	3	2	2	1	2	3	سوق إقليم
1	3	-	-	2	1	2	1	1	-	1	1	سوق قومي
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	سوق تصدير
75-50%												
11	41	4	2	5	2	7	5	5	8	17	24	سوق محلي
6	24	8	4	7	3	6	4	4	7	4	6	سوق محافظة
4	15	4	2	7	3	4	3	3	4	2	3	سوق إقليم
1	3	-	-	-	-	2	1	1	1	1	1	سوق قومي
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	سوق تصدير
100-75%												
24	92	43	22	30	13	29	20	19	15	16	22	سوق محلي
6	21	4	2	7	3	4	3	6	5	6	8	سوق محافظة
5	18	4	2	7	3	6	4	4	3	4	6	سوق إقليم
1	5	2	1	-	-	1	1	3	2	1	1	سوق قومي
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	سوق تصدير
100	381	100	51	100	43	100	70	100	79	100	138	الإجمالي

المصدر: إستمارة الإستبيان.

الصغيرة، خلال السنوات الأخيرة، قد ترتب عليها ظهور مشكلة المواد الخام المستخدمة بواسطة تلك المنشآت، والمتمثلة في صعوبة أنتاج المواد الخام المستوردة، ونقص المواد الخام المحلية، وخاصة النادرة scarcity، والتي حدثت زيادة كبيرة في معدلات أستهلاكها.

إن نسبة المنشآت الصناعية الصغيرة، المستخدمة للمواد الخام حسب مصادرها في الفئات المختلفة للموقع، والتي كشفت عنها الدراسة الميدانية، يتم توضيحها من خلال الجدول (20):

- إن المنشآت الصناعية الصغيرة في الفئات المختلفة للموقع (للمدن)، وتعتمد على المواد الخام المتاحة بالإقليم، حيث بلغت نسبة تلك المنشآت 49% من إجمالي مفردات العينة. يليها المنشآت التي تعتمد على المواد الخام المتاحة محلياً، وتبلغ نسبتها 40%، وأخيراً نجد أن نسبة صغيرة إلى حد ما من المنشآت، تقوم بإستخدام المواد الخام المستوردة، وقد بلغت تلك النسبة 12% من إجمالي مفردات العينة.

- أنه لا توجد علاقة بين كل من نسبة المنشآت المستخدمة

ولتوضيح عما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين الأحجام المختلفة لأسواق المنشآت الصناعية الصغيرة، وحجم الموقع (فئات المدن)، فقد تم حساب معامل الارتباط المتعدد، كما تم استخدام تحليل التباين أحادي الأتجاه، لبيان دلالة هذه العلاقة. وقد كشفت نتائج التحليل عما يلي:

ويتضح من الجدول (19)، أن هناك علاقة ارتباطية بين الأحجام المختلفة للأسواق وحجم الموقع (فئات المدن)، حيث بلغ معامل الارتباط المعقد 0.6197 وهو ارتباط قوي. كما يتضح أن هذه العلاقة معنوية، حيث بلغت المحسوبة 8.556، وهي قيمة دالة إحصائياً عند كلا المستويين (0.05، 0.01).

مما سبق يتضح أن هناك علاقة ارتباطية معنوية بين كل من حجم المواقع، وأحجام أسواق المنشآت الصناعية الصغيرة، وهو ما يثبت صحة البند الخامس من الفرض الثاني للبحث.

الموقع ومصادر المواد الخام المستخدمة بالمنشآت الصناعية الصغيرة

إن الزيادة السريعة التي حدثت في المنشآت الصناعية

الخمس للموقع (للمدن) يتم توضيح من خلال الجدول رقم (22).

- إن النسبة الكبرى من المنشآت الصناعية الصغيرة في جميع فئات الموقع (المدن)، تقوم بالعمل في نشاطات الصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ تلك النسبة 37% من إجمالي مفردات العينة. يليها في الأهمية النسبة المنشآت الصناعية التي تعمل في نشاط الغزل والنسيج، بنسبة قدرها 16% ثم المنشآت التي تعمل في نشاط إستغلال المناجم والمحاجر بنسبة 14% يليها المنشآت التي تعمل في مجال المنتجات المعدنية بنسبة 13%. ثم تأتي بعد ذلك باقي الأنشطة الصناعية والمبينة بالجدول، والتي تبلغ إجمالي نسبتها مجتمعة 20% من إجمالي مفردات العينة. وقد أفاد التحليل الإحصائي بأن هذه النتائج معنوية، حيث بلغت قيمة χ^2 نحو 477.77 وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية 10 ومستوى معنوية 0.05، 0.01

- لا توجد أية علاقة فيما بين أي من الأنشطة الصناعية الرئيسية والموقع، ويلاحظ ذلك بمدى الأنشطة الصناعية، في الفئات المختلفة للموقع. ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحثان، إلى أن معظم المنتجات تتميز بكونها منتجات غير مرتبطة Foot-loose بالمواقع، ذاك أن تلك المنتجات، توجد في المواقع الكبيرة (1، 2) مثل وجودها في المواقع الصغيرة (3، 4، 5) بدون وجود إختلاف كبير في نسبتها. بل أنه حتى الصناعات الموجهة بالمواد، وتلك الموجهة بالسوق، نجد أنها موجودة في المواقع ذات الأحجام المختلفة، بدون وجود إختلاف كبير في نسبتها، ومن أمثلة تلك الصناعات الغذائية، والنسيج، والطباعة، الجلود إلخ.

- على الرغم من أن محافظات الصعيد تملك مخزوناً وافراً من الحيوانات Live Stock resources ، ولكن يتضح من الجدول، أنه لا يوجد صناعات مرتبطة بالجلود Leather في الفئات المختلفة للموقع، بالقدر الكافي (2%). ويرجع ذلك إلى أنه يتم إرسال جلود الحيوانات إلى المدن الكبيرة خارج الصعيد للقيام بأجراء العمليات اللازمة لها، ذلك أن العمليات المتاحة محلياً تتصف بالبدائية، بينما نجد أن المراحل المتقدمة من الصناعات - العمليات - واللازمة للإنتاج يتم القيام بها في المواقع الكبيرة خارج مدن الصعيد. ويرى الباحثان، أن نفس الشيء المطبق على الصناعات الجلدية مطبق أيضاً على العديد من المواد المحلية، والتي لا ينتفع بها كلية في مواقعها. هذا يعني، إنخفاض القيمة المضافة بواسطة التصنيع، وفي درجة التغيرات التي تجري على العديد من المنتجات التي تصنع تصنع بواسطة المنشآت الصناعية الصغيرة بأقليم الصعيد.

- أنه لا يكاد يرى بالجدول، أثراً للأنشطة التعدينية. ويرجع ذلك إلى أن الوضع الاستثماري الراهن في قطاع التعدين، لا يزال يعيش في إطار السياسة التي رسمتها الحكومة في عام 1960، وهي السياسة الرامية إلى سيطرة القطاع العام، وتهميش دور القطاع الخاص في هذا النشاط. ولتوضيح عما إذا كانت هناك علاقة إرتباطية بين

للمواد الخام حسب مصادرها الثلاثة (الأقليم، المحلية، المستوردة) وحجم الموقع. ويدل على ذلك مدى النسبة المئوية للمصادر الثلاثة في جميع فئات الموقع. فعلى سبيل المثال، لو أخذنا المدى 75-100% من المواد الخام المستخدمة، نجد أن نسبة المنشآت المستخدمة للمواد الخام المتاحة بالإقليم، المحلية، المستوردة، تتراوح بين 24-42%، 22-29%، 2-4% على الترتيب، وتلك النسب تظهر أنه لا توجد علاقة ملحوظة مع حجم الموقع. وعموماً فإن استخدام المواد الخام المتاحة بالأقليم، يبدو أكثر وجوداً في الفئات 3، 4، 5، من فئات الموقع، وربما يرجع ذلك إلى وجود العمليات الصناعية البدائية في تلك المواقع. كذلك فإن المواد المتاحة بالأقليم، تستخدم في المواقع الكبيرة (1، 2)، ويرجع ذلك إلى وجود بعض المراحل الصناعية (العمليات) المتقدمة بتلك المواقع.

- بالمثل لو نظرنا إلى المدى أقل من 25-50%، 50-75%، فأنا نجد أن نسبة المنشآت المستخدمة للمواد الخام من تلك المصادر الثلاثة (الأقليم، المحلية، المستوردة) تبلغ 3-13%، 2-8%، 1-5% على الترتيب. ومن ثم فإنه لا توجد علاقة ظاهرة بين نسبة المنشآت المستخدمة للمواد الخام من مصادرها وحجم الموقع. وقد أفاد التحليل الإحصائي بأن هذه النتائج معنوية، حيث بلغت قيمة χ^2 394.78، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية 11 ومستوى معنوية 0.01، 0.05

ولتوضيح عما إذا كانت هناك علاقة إرتباطية بين مصادر الخامات المستخدمة بالمنشآت الصناعية الصغيرة وحجم الموقع (فئات المدن)، فقد تم حساب معامل الارتباط المتعدد، كما استخدم تحليل التباين أحادي الاتجاه، لبيان دلالة هذه العلاقة وقد كشفت نتائج التحليل عما يلي:

يتضح من الجدول التالي: أن هناك علاقة إرتباطية بين مصادر الخامات المستخدمة بالمنشآت الصناعية الصغيرة وحجم الموقع، حيث بلغ معامل الإرتباط 0.7088 ، وهو إرتباط قوي. كما يتضح أن هذه العلاقة معنوية، حيث بلغت F المحسوبة 5.944 ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 مما سبق يتضح أن هناك علاقة إرتباطية معنوية بين كل من حجم الموقع ومصادر المواد الخام المستخدمة بالمنشآت الصناعية الصغيرة وهو ما يثبت صحة البند السادس من الفرض الثاني للبحث.

الموقع والمنتجات المصنعة بالمنشآت الصناعية الصغيرة

لكي يتم التعرف على المنتجات المصنعة بواسطة المنشآت الصناعية الصغيرة في الفئات المختلفة للموقع (للمدن)، فإن الباحثين قد استخدموا التصنيف الدولي للأنشطة الاقتصادية، والمعمول به في كل من وزارة الصناعة، والهيئة العامة للتصنيع ب.ج.م.ع. مع القيام بتجزئة كل من النشاطين الصناعيين الثاني والرابع إلى أربعة أنشطة، وذلك لأغراض البحث. وقد بلغ عدد تلك الأنشطة بعد التجزئة أحد عشر نشاطاً صناعياً رئيسياً. إن المنشآت الصناعية الصغيرة، التي تدخل تحت الأنشطة الصناعية الأحدى عشر الرئيسية للصناعة، في الفئات

جدول (19) : تحليل التباين أحادي الإتجاه لتحديد معنوية العلاقة بين حجم الموقع وأحجام أسواق المنشآت الصناعية الصغيرة

الدالة الإحصائية	F	التباين المقدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
معنوية	8,556	1,491,600	3	4,474,800	بين المجموعات
		174,325	16	2,789,200	داخل المجموعات
			19	7264,00	التباين الكلي

جدول (20) : نسبة المنشآت الصناعية الصغيرة - محل الدراسة - المستخدمة للمواد الخام حسب مصادرها في الفئات المختلفة للموقع

الإجمالي		الموقع (فئات المدن)										مصادر المواد الخام المستخدمة
		فئة 5-		فئة 4-		فئة 3-		فئة 2-		فئة 1-		
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
أقل من 25%												
9	33	8	4	7	3	7	5	13	10	8	11	- الإقليم
6	23	4	2	2	1	6	4	6	5	8	11	- المحلية
5	18	4	2	5	2	4	3	5	4	5	7	- المستوردة
25-50%:												
6	22	4	2	5	2	6	4	5	4	7	10	- الإقليم
4	15	4	2	5	2	3	2	3	2	5	7	- المحلية
2	8	-	-	2	1	2	1	4	3	2	3	- المستوردة
50-75%												
5	20	8	4	5	2	6	4	3	2	6	8	- الإقليم
5	20	2	1	2	1	7	5	4	3	7	10	- المحلية
2	6	-	-	-	-	4	3	3	2	1	1	- المستوردة
75-100%												
29	110	35	18	42	18	30	21	24	19	25	34	- الإقليم
25	94	29	15	23	10	24	17	28	22	22	30	- المحلية
3	12	2	1	2	1	2	1	4	3	4	6	- المستوردة
100	381	100	51	100	43	100	70	100	79	100	138	الإجمالي

المصدر: إستمارة الإستبيان.

جدول (21) : تحليل التباين أحادي الإتجاه لتحديد معنوية العلاقة بين حجم الموقع ومصادر الخامات المستخدمة بالمنشآت الصناعية الصغيرة

الدالة الإحصائية	F	التباين المقدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
معنوية	5,944	1087,800	2	2175,600	بين المجموعات
		183,000	12	2196,000	داخل المجموعات
			14	4371,600	التباين الكلي

جدول (22): توزيع المنشآت الصناعية الصغيرة - محل الدراسة - طبقاً للأنشطة الصناعية الرئيسية في الفئات المختلفة للموقع

الإجمالي		الموقع (فئات المدن)										الأنشطة الصناعية الرئيسية
		فئة 5-		فئة 4-		فئة 3-		فئة 2-		فئة 1-		
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
37	140	41	21	33	14	39	27	42	33	33	45	الغذائية والمشروبات والتبغ
16	61	16	8	19	8	19	13	14	11	15	21	الغزل والنسيج
6	22	6	3	7	3	4	3	15	4	7	9	مواد البناء
13	51	14	7	12	5	13	9	11	9	15	21	المنتجات المعدنية
14	53	14	7	14	6	13	9	16	13	13	18	إستغلال المناجم والمحاجر
2	9	2	1	2	1	3	2	1	1	3	4	الكيمائيات الأساسية ومنتجاتها
3	10	4	2	2	1	3	2	3	2	2	3	الخشب ومنتجاته
3	12	4	2	2	1	1	1	3	2	4	6	الطباعة والنشر
3	12	-	-	5	2	4	3	4	3	3	4	الورق والمنتجات الورقية
2	6	-	-	2	1	-	-	1	1	3	4	الجلود ومنتجاتها
1	5	-	-	2	1	1	1	-	-	2	3	الزجاج والمنتجات الزجاجية
100	381	100	51	100	43	100	70	100	79	100	138	الأجمالي

المصدر: إستمارة الإستبيان.

الصعوبة بمكان حالياً، إلا إذا تم تشييط وتشجيع قيام مجموعة من العمليات الصناعية المتقدمة على المنتجات في تلك المواقع.

- أما فيما يتعلق بالانتفاع بالمواد الخام المستوردة، فنجد أن نسبة المنشآت المنتفعة بذلك التسهيل تبلغ 10% ويلاحظ وجود علاقة طردية بين الانتفاع بالمواد الخام المستوردة وحجم الموقع، حيث نجد أن الفئات الصغيرة للموقع تسهلك نسبة منخفضة من المواد الخام المستوردة بالمقارنة بالفئات الكبيرة للموقع. ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحثان، إلى أنه - ربما - لا توجد هناك حاجة لتلك المواد في تلك المواقع، نظراً لبدائية العمليات الصناعية بها.

كذلك يرى الباحثان ، بأن هامش الربح يكون أعلى في الصناعات المستخدمة للمواد الخام المستوردة والمواد المحلية النادرة، والتي تكون متاحة بصورة أكبر للمنشآت الواقعة في الفئتين 1، 2 من فئات المواقع. وحالياً، فإن هناك عدد كبير من مسؤولي المنشآت الصناعية الصغيرة، الواقعة في الفئات 3، 4، 5 يشكون من عملية تخصيص المستلزمات المحلية النادرة على الوحدات الإدارية بالدولة. ولو روعيت العدالة والأنصاف للمواقع (المدن) الصغيرة، فإن ذلك ربما يساعد في تغيير ، وإعادة ترتيب هيكل وأنماط المنشآت الصناعية الصغيرة ب ج.م.ع.

- وبخصوص الإنتفاع بالقروض من تعاونيات التمويل الخاصة، فيلاحظ أن نسبة المنشآت المنتفعة بذلك التسهيل تبلغ 5% فقط من إجمالي مفردات العينة. كما يلاحظ أيضاً عدم وجود علاقة بين ذلك التسهيل والموقع. ويرى الباحثان أن صغر تلك النسبة يرجع إلى عدم إنتشار ذلك النوع من التعاونيات في إقليم الصعيد، فضلاً عن عدم معرفة معظم المسؤولين بتعاونيات التمويل المتاحة أصلاً.

- أما فيما يختص بأستئجار الماكينات، فنجد أن نسبة المنشآت المنتفعة بذلك التسهيل تبلغ 3% فقط. ومن الملاحظ أن هناك حاجة ماسة من قبل المنشآت الصناعية الصغيرة في مختلف فئات الموقع إلى إنتشار نشاط التاجير التمويلي ب ج.م.ع. ومن الجدير بالذكر، أننا في ج.م.ع. حالياً، بصدد قانون ويرجع عدم إنتشار هذا النشاط ب ج.م.ع. إلى ضيق أسواق الإقتراض لأجل متوسطة وطويلة ، وهي الأنواع التي تناسب تمويل أقتناء المعدات والآلات ، مع عدم تداخله مع أي نوع آخر من القروض.

- إن نسبة المنشآت المنتفعة بالتسهيلات الأخرى مثل: معدلات الفائدة المنخفضة، إنخفاض معدلات الضرائب، وإنخفاض رأس المال المستثمر، تعتبر صغيرة جداً، إذ تقدر بنمو 9% من إجمالي مفردات العينة. ويرجع عدم الإنتفاع بتلك التسهيلات إلى: صغر حجم المنشآت الصناعية الصغيرة، وعدم الإنتشار الكافي لها في إقليم الصعيد، كذلك فإن إجراءات الأنتفاع بها تحتاج إلى تبسيط. ويلاحظ أنه لا توجد علاقة بين أي من تلك التسهيلات وحجم الموقع.

وقد أفاد التحليل الإحصائي بأن هذه النتائج معنوية، حيث بلغت قيمة كا² 532,43 ، وهي قيمة ذات دلالة

الأشكال المختلفة للمنتجات المصنعة بالمنشآت الصناعية الصغيرة وحجم الموقع (فئات المدن). تم حساب معامل الارتباط المتعدد، كما تم أستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لبيان دلالة هذه العلاقة وقد كشفت نتائج التحليل عما يلي:

يتضح من الجدول (23)، أن هناك علاقة إرتباطية بين الأشكال المختلفة للمنتجات المصنعة بالمنشآت الصناعية الصغيرة، وحجم الموقع (فئات المدن)، حيث بلغ معامل الإرتباط المتعدد 4832، وهو إرتباط عادي نسبياً . كما يتضح أن هذه العلاقة معنوية، حيث بلغت في المحسوبة 14,447 ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند كلا المستويين (05، 01). مما سبق يتضح، أن هناك علاقة إرتباطية معنوية بين كل من حجم الموقع، والمنتجات المصنعة بالمنشآت الصناعية الصغيرة، وهو ما يثبت صحة البند السابع من الفرض الثاني للبحث.

الموقع والإنتفاع بالتسهيلات المتاحة للمنشآت الصناعية الصغيرة

إن نسبة الإنتفاع بالتسهيلات المتاحة Facilities Available للمنشآت الصناعية الصغيرة. في الفئات المختلفة للموقع (للمدن)، والتي كشفت عنها الدراسة الميدانية، يتم توضيحها من خلال الجدول رقم (24):

- احتلت تسهيلات قروض البنوك التجارية، القمة من بين التسهيلات المتاحة حالياً، في الفئات المختلفة للموقع (للمدن)، وذلك بنسبة 41% من إجمالي مفردات العينة. ويلاحظ عدم وجود علاقة بين هذا التسهيل وحجم الموقع، حيث أن المنشآت المستفيدة به منتشرة في المواقع الكبيرة والصغيرة على حد سواء. ويرى الباحثان أن زيادة نسبة الإنتفاع بقروض البنك، مقارنة بباقي التسهيلات المتاحة، يرجع إلى:

* الأولوية التي تم إعطاؤها لتمويل تلك المنشآت من قبل كل البنوك التجارية على الرغم من أنخفاض نسبة القروض المقدمة منها، والتي تبلغ 30% من إجمالي قروضها وبنك التنمية الصناعية وبنك فيصل الإسلامي. وعلى الرغم من ذلك، فإنه لا يزال هناك مجال واسع أمام تلك البنوك، لتوسيع دائرة الامداد بهذا النوع من التسهيلات، للمنشآت الصناعية الصغيرة، والتي لا تنتفع بهذا التسهيل ، والتي تبلغ نسبتها 59%.

* القصور في هيكل رأس المال الخاص بالمنشآت الصناعية الصغيرة - كما سبق الذكر - ومن ثم الحاجة الدائمة إلى الأموال.

- أما بالنسبة للتسهيلات التسويقية والتي يقصد بها قنوات التوزيع الجيدة، والمكونة من أسواق الجملة Wholesale وأسواق التجزئة retail اللازمة لتسويق المنتجات المصنعة، فيلاحظ أنها تحتل المركز الثاني بنسبة 28% من إجمالي مفردات العينة بينما نجد أن النسبة غير المنتفعة بهذا التسهيل تبلغ 72% وهي نسبة كبيرة جداً ويرى الباحثان، أن ما سبق يؤيد ضرورة تقوية وتدعيم التسهيلات التسويقية المتاحة حالياً، وذلك من خلال إنشاء أسواق جملة وتجزئة جديدة وواسعة في مختلف فئات الموقع. وإن كان ذلك الأمر يعتبر من

جدول (23): تحليل التباين أحادي الاتجاه لتحديد معنوية العلاقة بين حجم الموقع والمنتجات مصنعة بالمنشآت الصناعية الصغيرة

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين المقدر	F	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	3309,709	10	330,971	14,447	معنوية
داخل المجموعات	1008,8000	44	22,909		
التباين الكلي	4317,709	54			

جدول (24) : نسبة المنشآت الصناعية الصغيرة محل الدراسة المنتفعة بالتسهيلات المتاحة في الفئات للموقع

التسهيلات المتاحة	الموقع (فئات المدن)										الإجمالي	
	فئة 1-		فئة 2-		فئة 3-		فئة 4-		فئة 5-			
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
القروض من البنوك	54	39	34	43	29	41	19	44	21	41	157	41
التسويق	39	28	20	25	21	30	11	26	16	31	107	28
الإنتفاع بالمواد الخام المستوردة	18	13	8	10	5	7	4	9	2	4	37	10
القروض من التعاونيات الخاصة	5	4	6	8	4	6	2	5	3	6	20	5
إستئجار الماكينات	3	2	2	3	2	3	1	2	2	4	10	3
معدلات الفائدة المنخفضة	4	3	2	3	2	1	1	2	2	4	10	3
إنخفاض معدلات الضرائب	4	3	2	3	2	3	2	2	1	2	10	3
إنخفاض رأس المال المستثمر	4	3	1	1	2	3	2	5	1	2	10	3
أخرى	7	5	4	5	4	6	2	5	3	6	20	5
الإجمالي	138	100	79	100	70	100	43	100	51	100	381	100

المصدر: إستمارة الإستبيان.

جدول (25) : تحليل التباين أحادي الاتجاه لتحديد معنوية العلاقة بين حجم الموقع والإنتفاع بالتسهيلات المتاحة في الفئات المختلفة للموقع

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين المقدر	F	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	4507,600	8	563,450	14,110	معنوية
داخل المجموعات	1437,600	36	39,933		
التباين الكلي	5945,200	44			

وقد أفاد التحليل الإحصائي بأن هذه النتائج معنوية، حيث بلغت قيمة F كـ $532,43$ ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية 8، ومستوى معنوية 0,05 ، 0,01. ولتوضيح عما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين الإنتفاع بالتسهيلات المتاحة للمنشآت الصناعية الصغيرة، وحجم الموقع (فئات المدن) ، فقد تم حساب معامل الارتباط المتعدد، كما تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لبيان دلالة هذه العلاقة. وقد كشفت نتائج التحليل عما يلي:

يتضح من الجدول السابق، أن هناك علاقة ارتباطية بين الإنتفاع بالتسهيلات المتاحة للمنشآت الصناعية الصغيرة، وحجم الموقع (فئات المدن)، حيث بلغ معامل الارتباط المتعدد 0,4917، وهو ارتباط عادي نسبياً. كما يتضح أن هذه العلاقة معنوية، حيث بلغت 14.110، وهي قيمة دالة إحصائياً عند كلا المستويين (0,05، 0,01).

مما سبق يتضح أن هناك علاقة ارتباطية معنوية بين كل من حجم الموقع، والإنتفاع بالتسهيلات المتاحة للمنشآت الصناعية الصغيرة، وهو ما يثبت صحة البند الثامن للبحث.

بناء على التحليل السابق للعلاقة بين حجم الموقع وكل من: أشكال الملكية، وحجم العمالة، والاستثمارات في الآلات، ومصادر الماكينات، وأحجام الأسواق، ومصادر المواد الخام، والمنتجات المصنعة، والإنتفاع

بالتسهيلات المتاحة، يتضح صحة الفرض الثاني من فروض البحث، ومؤداه "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم الموقع (فئات المدن)، وبعض الملامح الهيكلية للمنشآت الصناعية الصغيرة، بأقاليم الصعيد".

العوامل المؤثرة على اختيار موقع المنشآت الصناعية

إن تحديد العوامل المؤثرة على اختيار موقع المنشآت الصناعية الصغيرة، في الفئات المختلفة للموقع (المدن)، يعتبر من وجهة نظر الباحثان - أمراً ذو فائدة من ناحيتين أساسيتين هما:

- يمكن من إجراء دراسة مقارنة للمواقع من مختلف الأحجام، لتوضيح درجة الإنتفاع بالتسهيلات المختلفة، بالنسبة للمنشآت المتوطنة بكل موقع من تلك المواقع.

- تزويد السلطات المحلية Local Authorities وغيرها من الجهات والمراكز المهتمة بالمعلومات، التي توضح التسهيلات المختلفة التي تحتاجها بعض المواقع سواء لبدء أو توسيع الصناعة بها.

وسوف يقوم الباحثان فيما يلي، بتحديد العوامل التي تحكم اختيار موقع النشاطات الصناعية الصغيرة في الفئات المختلفة للمواقع، وتحديد الأهمية النسبية لكل منها، وذلك لأختيار مدى صحة الفرض الثالث من فروض البحث:

1-العوامل التي تحكم اختيار موقع المنشآت الصناعية الصغيرة

إن العوامل المؤثرة في اختيار موقع المنشآت الصناعية

- يعتبر كل من القرب من الأسواق، والخطط المستقبلية، وجاذبية المنطقة، أكثر العوامل أهمية عند اختيار موقع المنشآت في الفئة -1، بينما يعتبر كل من احتمالات التوسع في المستقبل، وتوافر المرافق والخدمات العامة، وجود التسهيلات المصرفية، أقل العوامل أهمية. كذلك يعتبر كما من توافر الأيدي العاملة والقرب من الموطن الأصلي، وجاذبية المنطقة، أكثر العوامل أهمية عند اختيار موقع المنشآت في الفئة -2، بينما يعتبر كل من حماية البيئة من الآثار السلبية، رغبة الشريك، وجود التسهيلات المصرفية، أقل العوامل أهمية.

- يعتبر كل من الحصول على خدمات الأعمال، وجاذبية المنطقة ودرجة المنافسة الموجودة، أكثر العوامل أهمية عند اختيار الموقع في الفئة -3، بينما يعتبر كل من التوارث المهني، والقوانين المحلية، المرافق والخدمات، أقلها أهمية. أما فيما يتعلق بالفئة -4، فيعتبر كل من جاذبية المنطقة، والعلاقات المتبادلة مع الموجودين بالمنطقة والقرب من الأسواق، أكثر العوامل أهمية، بينما يعتبر كل من التوارث المهني والقوانين المحلية، المرافق والخدمات، أقلها أهمية. أما فيما يتعلق بالفئة -4، فيعتبر كل من جاذبية المنطقة، والعلاقات المتبادلة مع الموجودين بالمنطقة والقرب من الأسواق، أكثر العوامل أهمية، بينما يعتبر كل من التوارث المهني والقوانين المحلية، المرافق والخدمات، أقلها أهمية. وأخيراً فإنه بالنسبة للفئة -5، يلاحظ أن لكل من جاذبية المنطقة والقرب من الأسواق وتوافر الأيدي العاملة، أهمية أكبر عند اختيار الموقع، بينما نجد أن التسهيلات المصرفية، الأمن القومي، حماية البيئة من الآثار السلبية، أهمية أقل عند اختيار موقع المنشآت الصناعية الصغيرة.

2. الأهمية النسبية لعوامل اختيار موقع المنشآت الصناعية الصغيرة، في الفئات المختلفة للموقع

لتحديد الأهمية النسبية لعوامل اختيار موقع المنشآت الصناعية الصغيرة، قام الباحثان بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما تم استخدام ك²، لأختبار معنوية الفروق بين بنود المقياس المستخدم، لكل مجموعة من المجموعات الفرعية للمقياس، في كل فئة من الفئات الخمس للموقع (للمدن)، وذلك كما يلي:

1- الأهمية النسبية لعوامل اختيار موقع المنشآت الصناعية الصغيرة، وفقاً للمجموعات الفرعية، في الفئة -1 من فئات الموقع (المدن):

إن الأهمية النسبية لعوامل اختيار موقع المنشآت الصناعية الصغيرة، وفقاً للمجموعات الفرعية في الفئة -1 من فئات الموقع، يتم توضيحها من خلال جدول (27) كما يلي:

- أن العوامل الفنية تحتل المرتبة الأولى، من حيث الأهمية النسبية، من بين عوامل اختيار موقع المنشآت الصناعية الصغيرة، حيث بلغ الوسط الحسابي العام لتكرارات المجموعة 50.14 بانحراف معياري قدره 14.69. يليها العوامل الشخصية في المركز الثاني، بمتوسط عام 22.28 ± 52 . ثم العوامل الاقتصادية في المرتبة الثالثة،

الصغيرة، في الفئات المختلفة للموقع، والتي كشفت عنها الدراسة الميدانية، يتم توضيحها من خلال الجدول رقم (26):

- أن أكثر العوامل التي تم الاعتماد عليها في اختيار موقع المنشآت الصناعية الصغيرة، من وجهة نظر المسؤولين محل الدراسة، بصفة عامة - ما يلي : جاذبية المنطقة (الرضا الشخصي عنها)، حيث أفاد بذلك 63% من إجمالي مفردات العينة. يليه القرب من الأسواق بنسبة 56%، ثم توافر الأيدي العاملة بنسبة 53%، يليه القرب من الموطن الأصلي والخطط المستقبلية للتوزيع الإقليمي للاستثمارات بنسبة 52% لكل منهما، ثم القرب من المواد الخام ومستلزمات الإنتاج بنسبة 44%، يليه القرب من الصناعات المرتبطة بنسبة 39%، ثم توافر تسهيلات الطرق ووسائل النقل والمواصلات بنسبة 38%، يليه درجة المنافسة الموجودة بنسبة 37%، العلاقات المتبادلة مع الأهالي والمصالح الحكومية بالمنطقة بنسبة 34%.

- ومن ناحية أخرى، فإن العوامل الأقل أهمية عند اختيار موقع المنشآت الصناعية الصغيرة، بصفة عامة هي: وجود التسهيلات المصرفية، اشتراطات الأمن القومي والدفاع، حماية البيئة من الآثار السلبية، رغبة الشريك، رغبة المجتمع المحيط وأجهزته. حيث تراوحت الأهمية النسبية لتلك العوامل ما بين 14-24%، وهي نسب منخفضة إلى حد كبير، بالمقارنة بأهمية هذه العوامل عند اختيار موقع المنشآت.

- أحتلت العوامل الشخصية الترتيب الأول من بين المجموعات الفرعية للعوامل المؤثرة على اختيار الموقع بصفة عامة، حيث بلغ الوسط الحسابي العام لتكرارات المجموعة 147 بانحراف معياري قدره 64.75. يليها العوامل الفنية، بمتوسط عام $140 \pm 37,02$. ثم العوامل الاقتصادية بمتوسط عام $118,29 \pm 45,19$. وأخيراً العوامل الاجتماعية، بمتوسط عام قدره $92,295 \pm 44,73$. وقد أفاد التحليل الإحصائي بمعنوية هذه النتائج، حيث بلغت قيمة ك² نحو 574,91، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند كلا المستويين (0,05، 0,01). ويرجع تدني أهمية العوامل الاجتماعية، بالمقارنة بالعوامل الثلاثة الأخرى، من وجهة نظر الباحثان، إلى:

* تدني مستوى الخدمات والتسهيلات الحكومية المقدمة إلى معظم المواقع (المدن) بأقاليم الصعيد.

* عدم إعطاء إهتمام كاف لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، من قبل معظم الأجهزة المسؤولة بالدولة، الأمر الذي انعكس على قلة وعي مسئولو المنشآت الصناعية الصغيرة بأهميتها.

- يوجد العديد من العوامل، التي تعتبر هامة جداً عند اختيار موقع المنشآت الصناعية الكبيرة، ولكنها لا تحظى بأهمية كافية بالنسبة للمنشآت الصناعية الصغيرة، منها: القرب من مصادر الطاقة والقوى المحركة، سهولة الحصول على خدمات الأعمال المطلوبة مثل مراكز الأستشارات والبحوث والمخازن العمومية ووكالات البيع والأعلان، ووجود تسهيلات مصرفية، فضلاً عن معظم العوامل الاجتماعية.

جدول (26): الأهمية النسبية لعوامل اختيار موقع المنشآت الصناعية الصغيرة في الفئات المختلفة للموقع، كما يدركها المسنولون عنها

الإجمالي			فئات المدن															عوامل اختيار الموقع	
			فئة 5-			فئة 4-			فئة 3-			فئة 2-			فئة 1-				
ترتيب	نسبة	تكرار	ترتيب	نسبة	تكرار	ترتيب	نسبة	تكرار	ترتيب	نسبة	تكرار	ترتيب	نسبة	تكرار	ترتيب	نسبة	تكرار	أولاً: العوامل الفنية:	
6	44	167	2	63	32	9	42	18	11	34	24	5	44	35	7	42	58	1- القرب من المواد الخام ومستلزمات الإنتاج	
12	30	116	13	29	15	12	35	15	16	27	19	11	34	27	12	29	40	2- القرب من مصادر الطاقة والقوى المحركة	
3	53	201	6	43	22	4	60	26	10	36	25	1	75	59	5	50	69	3- توافر الأيدي العاملة	
20	19	74	19	18	9	21	14	6	21	20	14	13	30	24	21	15	21	4- توافر الظروف المناخية والطبيعية المناسبة	
10	34	129	18	20	10	18	21	9	1	64	45	19	23	18	11	34	47	5- سهولة الحصول على خدمات الأعمال المطلوبة	
8	38	145	9	37	19	15	28	12	6	43	30	10	35	28	8	41	56	6- توافر تسهيلات الطرق ووسائل النقل والمواصلات	
7	39	148	11	33	17	8	47	20	15	25	20	7	39	31	6	43	60	7- القرب من الصناعات المرتبطة (أمامياً وخلفياً)	
ثانياً: العوامل الاقتصادية:																			
13	28	107	16	24	12	17	23	10	8	39	27	18	24	19	13	28	39	8- انخفاض تكاليف الأرض والبناء والتشغيل	
13	28	108	14	27	14	11	37	16	14	30	21	12	32	25	15	23	32	9- وجود تسهيلات ضريبية	
17	26	100	15	25	13	20	16	7	9	37	26	20	22	17	14	27	37	10- انخفاض تكلفة النقل	
26	14	54	22	12	6	19	19	8	19	23	16	24	9	7	24	12	17	11- وجود التسهيلات المصرفية	
2	56	213	10	35	18	3	65	28	18	24	17	6	43	34	1	84	116	12- القرب من الأسواق	
13	28	106	5	45	23	6	51	22	17	26	18	4	46	36	26	5	7	13- احتمالات التوسع في المستقبل	
9	37	140	8	39	5	14	30	13	3	56	39	9	37	29	9	39	54	14- درجة المنافسة الموجودة	
ثالثاً: العوامل الاجتماعية:																			
20	19	74	12	31	16	25	5	2	26	7	5	17	25	21	16	22	30	15- القوانين المحلية الساندة	
19	22	84	26	4	2	5	53	23	23	17	12	16	26	21	19	19	26	16- التسهيلات الحكومية الممنوحة للمنطقة	
24	16	60	23	10	5	23	10	4	24	16	11	22	19	15	20	18	25	17- اشتراطات الأمن القومي والدفاع	
22	18	69	17	22	11	16	26	11	20	21	15	23	18	14	23	13	18	18- رغبات المجتمع المحيط وأجهزته	
16	27	101	20	16	8	24	7	3	25	9	60	21	20	16	25	10	14	19- المرافق والخدمات العامة	
24	16	61	21	14	7	10	40	17	22	19	13	26	6	5	22	14	19	20- حماية البيئة من الأثار السلبية	
4	52	197	7	41	21	7	49	21	4	50	35	8	38	30	2	65	90	21- الخطط المستقبلية للتوزيع الإقليمي للاستثمارات	
رابعاً: العوامل الشخصية:																			
4	52	200	3	57	29	13	33	14	5	46	32	2	67	53	4	52	72	22- القرب من الوطن الأصلي	
1	63	241	1	65	33	1	74	32	2	61	43	3	63	50	3	60	83	23- جاذبية المنطقة (الرضا الشخصي عنها)	
10	34	131	4	47	24	2	70	30	7	40	28	15	27	21	18	20	28	24- العلاقات المتبادلة مع الأهالي والمصالح الحكومية بالمنطقة	
18	25	97	25	6	3	26	2	1	12	33	23	14	28	22	10	35	48	25- التوارث المهني	
23	17	66	24	8	4	22	12	5	13	31	22	25	8	6	17	21	29	26- رغبة الشريك	
	100	381		100	51		100	43		100	70		100	79		100	138	الإجمالي	

المصدر: إستمارة الإستبيان.

(جدول 26).
بناء على ما سبق يتضح، وجود فروق دالة إحصائياً في الأهمية النسبية لعوامل اختيار موقع المنشآت الصناعية الصغيرة في الفئة -2 من فئات الموقع، حيث تتزايد الأهمية النسبية للعوامل الفنية الشخصية ثم العوامل الاقتصادية، وتقل الأهمية النسبية للعوامل الاجتماعية.
3- الأهمية النسبية لعوامل اختيار موقع المنشآت الصناعية الصغيرة، وفقاً للمجموعات الفرعية، في الفئة -3 من فئات الموقع (المدن):
إن الأهمية النسبية لعوامل اختيار موقع المنشآت الصناعية الصغيرة، وفقاً للمجموعات الفرعية في الفئة -3 من فئات الموقع، يتم توضيحها من خلال الجدول رقم (27) كما يلي:
- أن العوامل الشخصية، تحتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية من بين عوامل اختيار موقع المنشآت الصناعية الصغيرة، حيث بلغ الوسط الحسابي لتكرارات المجموعة 29.60 بأحرف معياري قدرها 7.61. يليها العوامل الفنية بمتوسط عام 25.29 ± 9.32 . ثم العوامل الاقتصادية، بمتوسط عام 23.43 ± 18.21 . وأخيراً تأتي العوامل الاجتماعية في المرتبة الرابعة، بمتوسط عام 21.57 ± 17.94 .
- أما بالنسبة لنتائج اختبار كا²، فكانت على النحو التالي:
* توجد فروق دالة إحصائياً بين بنود المقياس الكلي لعوامل اختيار موقع المنشآت الصناعية الصغيرة في الفئة -3، حيث بلغت قيمة كا² نحو 143.83، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية 25، ومستوى معنوية (0.05، 0.01).
* توجد فروق دالة إحصائياً في بنود مجموعات العوامل الفرعية، حيث بلغت قيمة كا² نحو 24.02، 16.80، 104.39، 9.77 على التوالي، وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند كلا المستويين (باستثناء كا² المتعلقة بالعوامل الشخصية، والتي تعتبر دالة عند مستوى 0.05 فقط). وبمراجعة بنود تلك المجموعات تبين أن الفروق في العوامل الفنية في صالح المؤشرين 5، 6. وأن الفروق في العوامل الاقتصادية في صالح المؤشرات 14، 8، 7. وأن الفروق في العوامل الاجتماعية، في صالح المؤشر 21. وأن الفروق في العوامل الشخصية في صالح المؤشرات 22، 23، 24. (جدول 26).
كما سبق بتبين أنه، توجد فروق دالة إحصائياً في الأهمية النسبية لعوامل اختيار موقع المنشآت الصناعية الصغيرة في الفئة -3 من فئات الموقع، حيث تتزايد الأهمية النسبية للعوامل الشخصية والفنية ثم العوامل الاقتصادية، وتقل الأهمية النسبية للعوامل الاجتماعية.
4- الأهمية النسبية لعوامل اختيار موقع المنشآت الصناعية الصغيرة، وفقاً للمجموعات الفرعية، في الفئة -4 من فئات الموقع (المدن):
إن الأهمية النسبية لعوامل اختيار موقع المنشآت الصناعية الصغيرة، وفقاً للمجموعات الفرعية في الفئة -4 من فئات الموقع، يتم توضيحها من خلال الجدول (27) كما يلي:

بمتوسط عام 43.14 ± 32.94 .
وأخيراً تأتي مجموعة العوامل الاجتماعية في المرتبة الرابعة والأخيرة، بمتوسط عام 31.71 ± 24.43 .
- أما بالنسبة لنتائج اختبار كا²، فكانت على النحو التالي:
* توجد فروق دالة إحصائياً بين بنود المقياس الكلي، لعوامل اختيار موقع المنشآت الصناعية الصغيرة في الفئة -1، حيث بلغت قيمة كا² نحو 373.82، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية 25، ومستوى معنوية (0.05، 0.01).
* توجد فروق دالة إحصائياً في بنود مجموعات العوامل الفرعية الأربعة، حيث بلغت قيمة كا² نحو 30.13، 176.05، 130.6، 47.73 على التوالي، وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند كلا المستويين. وبمراجعة بنود تلك المجموعات، تبين أن الفروق في العوامل الفنية في صالح المؤشرات 3، 7، 1، 6. وأن الفروق في العوامل الاقتصادية في صالح المؤشرين 12، 14. وأن الفروق في العوامل الاجتماعية في صالح المؤشر 2. وأن الفروق في العوامل الشخصية في صالح المؤشرين 23، 22. (جدول 26).
في ضوء التحليل السابق يتضح، أنه توجد فروق دالة إحصائياً في الأهمية النسبية لعوامل اختيار موقع المنشآت الصناعية الصغيرة في الفئة -1 من فئات الموقع، حيث تتزايد الأهمية النسبية للعوامل الفنية والشخصية ثم العوامل الاقتصادية، ونقل الأهمية النسبية للعوامل الاجتماعية.
2- الأهمية النسبية لعوامل اختيار موقع المنشآت الصناعية الصغيرة، وفقاً للمجموعات الفرعية في الفئة -2 من فئات الموقع، يتم توضيحها من خلال الجدول رقم (27) كما يلي:
- أن العوامل الفنية تحتل المرتبة الأولى، حيث بلغ الوسط الحسابي العام لتكرارات المجموعة 31.71 بأحرف معياري قدره 12.19. يليها العوامل الشخصية. بمتوسط عام 30.40 ± 18.16 . ثم العوامل الاقتصادية بمتوسط عام قدره 23.86 ± 9.51 . وأخيراً تأتي العوامل الاجتماعية بمتوسط عام قدره 17.43 ± 7.15 .
- أما بالنسبة لنتائج اختبار كا²، فكانت على النحو التالي:
* توجد فروق دالة إحصائياً بين بنود المقياس الكلي، لعوامل اختيار موقع المنشآت الصناعية الصغيرة في الفئة -2 من فئات الموقع، حيث بلغت قيمة كا² نحو 268.29، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية 25 ومستوى معنوية (0.05، 0.01).
* توجد فروق دالة إحصائياً في بنود مجموعات العوامل الفرعية الأربعة، حيث بلغت قيمة كا² نحو 25.01، 26.52، 20.52، 54.58 على التوالي، وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند كلا المستويين. وبمراجعة بنود تلك المجموعات، تبين أن الفروق في العوامل الفنية في صالح المؤشرات 3، 1، 7. وأن الفروق في العوامل الاقتصادية في صالح المؤشر 11. وأن الفروق في العوامل الاجتماعية في صالح المؤشر 20، وأن الفروق في العوامل الشخصية في صالح المؤشرين 22، 23.

جدول رقم (27): الأهمية النسبية لعوامل اختيار موقع المنشآت الصناعية الصغيرة وفقاً للمجموعات الفرعية من فئات الموقع

المجموعات الفرعية	عدد بنود المقياس	تكرار الأدنى	تكرار الأعلى	وسط حسابي	إنحراف معياري	ترتيب	قيمة كا ²
الفئة -1							
1- العوامل الفنية	7	21	69	50,14	14,69	1	30,13
2- العوامل الاقتصادية	7	7	116	43,14	32,94	3	176,05
3- العوامل الإجتماعية	7	14	90	31,71	24,43	4	130,60
4- العوامل الشخصية	5	28	72	52	22,28	2	47,73
المقياس الكلي	26	7	116	43,65	25,85		373,82
الفئة -2							
1- العوامل الفنية	7	18	59	31,71	12,19	1	25,51
2- العوامل الاقتصادية	7	7	36	23,86	9,51	3	26,52
3- العوامل الإجتماعية	7	5	30	17,43	7,15	4	20,52
4- العوامل الشخصية	5	6	53	30,40	18,16	2	54,58
المقياس الكلي	26	5	59	25,50	13,20		268,29
الفئة -3							
1- العوامل الفنية	7	14	45	25,29	9,32	1	24,02
2- العوامل الاقتصادية	7	16	39	23,43	18,21	3	16,80
3- العوامل الإجتماعية	7	5	60	21,57	17,94	4	104,39
4- العوامل الشخصية	5	22	43	29,60	7,61	2	9,77
المقياس الكلي	26	5	60	24,62	6,29		143,83
الفئة -4							
1- العوامل الفنية	7	6	26	15,14	6,33	2	18,55
2- العوامل الاقتصادية	7	7	28	14,86	7,18	3	24,29
3- العوامل الإجتماعية	7	2	23	11,57	9,87	4	40,78
4- العوامل الشخصية	5	1	32	16,40	12,66	1	48,84
المقياس الكلي	26	1	32	14,35	8,76	-	145,95
الفئة -5							
1- العوامل الفنية	7	9	32	17,71	14,69	2	37,41
2- العوامل الاقتصادية	7	5	23	13	7,24	3	18,46
3- العوامل الإجتماعية	7	2	21	10	5,86	4	26
4- العوامل الشخصية	5	3	33	18,6	6,09	1	43,08
المقياس الكلي	26	12	33	14,54	8,73	-	137,94

المصدر: جدول رقم (26)

الإقتصادية في صالح المؤشرين 12، 13. وأن الفروق في العوامل الإجتماعية في صالح المؤشرين 16، 20. وأن الفروق في العوامل الشخصية في صالح المؤشرين 23، 24. (جدول 26).

في ضوء التحليل السابق، يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأهمية النسبية لعوامل اختيار موقع المنشآت الصناعية الصغيرة في الفئة -4 من فئات الموقع، حيث تتزايد الأهمية النسبية للعوامل الشخصية والفنية ثم العوامل الاقتصادية، ونقل الأهمية النسبية للعوامل الإجتماعية.

5- الأهمية النسبية لعوامل اختيار موقع المنشآت الصناعية الصغيرة، وفقاً للمجموعات الفرعية، في الفئة -5 من فئات الموقع، يتم توضيحها من خلال الجدول رقم (27) كما يلي:

- أن العوامل الشخصية قد إحتلت الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية من بين عوامل إختيار موقع المنشآت الصناعية الصغيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لتكرارات المجموعة 18.6 بأنحراف معياري قدره 12.66. يليها العوامل الفنية في المرتبة الثانية بمتوسط

- أن العوامل الشخصية تحتل المركز الأول، حيث بلغ الوسط الحسابي العام لتكرارات المجموعة 16.40 بأنحراف معياري قدره 12.66. يليها العوامل الفنية في المرك الثاني بمتوسط حسابي قدره 15.14 ± 6.33 . ثم العوامل الاقتصادية في المركز الثالث، بمتوسط 14.86 ± 7.18 . وأخيراً تحتل العوامل الإجتماعية المركز الرابع، بمتوسط عام قدره 11.57 ± 9.87 .

- أما بالنسبة لنتائج إختيار كا² فكانت على النحو التالي:
* توجد فروق دالة إحصائية بين بنود المقياس الكلي لعوامل إختيار موقع المنشآت الصناعية الصغيرة في الفئة -4 من فئات الموقع، حيث بلغت قيمة كا² 145.59، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية 25، ومستوى معنوية (0.05، 0.01).

* توجد فروق دالة إحصائية في بنود مجموعة العوامل الفرعية الأربعة، حيث بلغت قيمة كا² نحو 18.55، 24.29، 40.78، 48.84 على التوالي، وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند كلا المستويين. وبمراجعة بنود تلك المجموعات، تبين أن الفروق في العوامل الفنية في صالح المؤشرات 3، 7، 1. وأن الفروق في العوامل

3- يجب تقوية وتدعيم قنوات التوزيع المتاحة حالياً بأقليم الصعيد، وذلك من خلال إنشاء أسواق جملة وأسواق تجزئة جديدة وواسعة، في جميع فئات الموقع (وخاصة الصغيرة منها). ويعتقد الباحثان أن هذا الأمر، يعتبر من الصعوبة بمكان حالياً، إلا إذا تم تنشيط وتشجيع قيام مجموعة من العمليات الصناعية المتقدمة على المنتجات وتلك المواقع.

4- ضرورة وضع نظام جديد يحقق العدالة في توزيع المواد الخام النادرة (التابعة في توزيعها لنظام الحصص) على المنشآت الصناعية الصغيرة في الفئات المختلفة للموقع.

5- يجب العمل على تشجيع إنشاء المراحل الصناعية (العمليات) المتقدمة بأقليم الصعيد، مما سيترتب عليه ارتفاع القيمة المضافة بواسطة التصنيع، وفي درجة التغيرات التي تجري على العديد من المنتجات، بدلاً من إرسالها إلى أقاليم الوجه البحري، لأجراء العمليات الصناعية المتقدمة عليها.

6- العمل على توفير مواقع ملائمة لتوطين المنشآت الصناعية الصغيرة في صورة مجموعات صناعية في المدن الجديدة (مثل مدينة الكوثر الصناعية بسوهاج). مع تشجيع القطاع الخاص على إنشاء وتنمية هذه المجموعات.

4. المراجع

علا عدلي حنا الشيخ (1985). الصناعات الصغيرة في الاقتصاد المصري - دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ج.م.ع.

مصطفى هاشم محمد (1983). دور الحكم المحلي في حل المشاكل المالية لمنشآت الأعمال الصغيرة في محافظة بني سويف، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، كلية التجارة، بني سويف، جامعة القاهرة، ج.م.ع.

محمد الشحات درويش، د. محمود علي الزقالي (1993). محددات اختيار موقع المشروع الصناعي في ضوء بعض المتغيرات الموقفية - دراسة ميدانية، الملة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة - جامعة عين شمس، ج.م.ع.

مدوح فهمي الشراقوي (1981). الصناعات الصغيرة والتنمية الصناعية بالتطبيق على صناعة الغزل والنسيج في مصر. معهد التخطيط: قضايا التخطيط والتنمية في مصر، ج.م.ع.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2013). التعداد العام لسكان والأماكن والمنشآت. الأعداد الخاصة بمحافظة الصعيد، اعداد متفرقة. ج.م.ع.

وزارة الصناعة (2013). النشرة السنوية للهيئة العامة للتصنيع، السجل الصناعي، إدارة التفتيش والمتابعة، القاهرة، ج.م.ع.

عام قدره 17.71 ± 7.24 . ثم العوامل الاقتصادية في المرتبة الثالثة بمتوسط عام قدره 13 ± 5.86 . وأخيراً تأتي العوامل الاجتماعية في المرتبة الرابعة بمتوسط عام 10 ± 6.09 .

- أما بالنسبة لنتائج اختبار كاي²، فكانت على النحو التالي:
* توجد فروق دالة إحصائية بين بنود المقياس الكلي لعوامل اختيار موقع المنشآت الصناعية الصغيرة في الفئة 5-، حيث بلغت قيمة كاي² 137,94، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية 25، ومستوى معنوية (0,05، 0,01).
* توجد فروق دالة إحصائية، في بنود مجموعا العوامل الفرعية الأربعة، حيث بلغت قيم كاي² نحو 37,41، 18,46، 26، 43,08 على التوالي، وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند كلا المستويين، وبمراجعة بنود تلك المجموعات، تبين أن الفروق في العوامل الفنية في صالح المؤشرين 14، 13. وأن الفروق في العوامل الاجتماعية في صالح المؤشر 12. وأن الفروق في العوامل الشخصية في صالح المؤشرات 22، 23، 24. (جدول 26).

مما سبق يتبين، أنه توجد فروق دالة إحصائية في الأهمية النسبية لعوامل اختيار موقع المنشآت الصناعية الصغيرة في الفئة 5- من فئات الموقع، حيث تتزايد الأهمية النسبية للعوامل الشخصية والفنية، ثم العوامل الاقتصادية، وتقل الأهمية النسبية للعوامل الاجتماعية.

بناء على النتائج السابقة يتضح، صحة الفرض الثالث من فروض البحث، ومؤداه "توجد فروق دالة إحصائية في الأهمية النسبية لعوامل اختيار موقع المنشآت الصناعية الصغيرة في الفئات المختلفة للموقع (للمدن)، حيث يتوقع الباحثان، تزايد الأهمية النسبية للعوامل الشخصية والفنية، ثم العوامل الاقتصادية، وتقل الأهمية النسبية للعوامل الاجتماعية".

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، من خلال الدراسة الميدانية، يوصي الباحثان بما يلي

- 1- يلزم البدء فوراً في رسم خريطة صناعية لأقاليم الصعيد، وتوزع فيها المنشآت الصناعية التي ستنشأ تنفيذ لسياسة التصنيع، توزيعاً جغرافياً على الأسس العلمية للتوطين الصناعي والتخطيط العمراني والتنمية الإقليمية. الأمر الذي سينتج عنه، التوزيع العادل للصناعة بين الأقاليم، والمتكامل مع المنشآت الصناعية الكبيرة (أمامياً وخلفياً).
- 2- ضرورة تقديم خدمات الأعمال، والمرتبطة بالمنشآت الصناعية الصغيرة بالأقاليم. ويرجع ذلك إلى تركيز مثل تلك الخدمات في الأقاليم الكبيرة، مثل القاهرة والأسكندرية، وعدم وصولها إلى الأقاليم الأصغر، الأمر الذي سيساعد في توطين تلك المنشآت بأقاليم الصعيد.